البحث الثاني :

" فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية بإستخدام دوائر التعلم على تنمية المفردات اللغوية والكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة "

إعداد :

د / وفـــاء رشـــاد راوي
دكتوراه تربيـــة الطفـــل
كلية التربية جامعة المنيا

د / رضـــا مسعـد الجمـــال .
أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية
كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة

obeikandl.com

obeikandl.com

" فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية بإستخدام دوائر التعلم على تنمية المفردات اللغوية والكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة"

د / وفاء رشاد راوي د / رضا مسعد الجمّال

- **مستخلص** :

هدف البحث الحالي إلى إستقصاء فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية بإستخدام دوائر التعلم على تنمية المفردات اللغوية وتحسين الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة وإشتملت عينة البحث على (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد وإستخدام الأدوات التالية :

- إختبار في إكتساب المفردات اللغوية لأطفال الروضة.
- مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة. (إعداد : أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود، ٢٠٠١).
- برنامج لتعليم الحروف الأبجدية الإنجليزية لأطفال الروضة بإستخدام دوائر التعلم.

هذا وقد تم إستخدام "t-test" كأسلوب إحصائي لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث ، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المستخدم في إكساب الأطفال المفردات اللغوية المتضمنه في كتاب المهارات اللغوية الإنجليزية (المستوى الثاني) والذي يرجع إلى التعلم بإستخدام إستراتيجية دوائر التعلم ، كما أسفرت النتائج أيضاً عن فاعلية البرنامج المقترح والمستخدم في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى أطفال الروضة، وإنتهى البحث إلى مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة التي تفيد الباحثين في المجال.

الكلمات المفتاحية: ١- دوائر التعلم.٢- المفردات اللغوية.٣- الكفاءة الإجتماعية.

The Effectiveness of a Program for Teaching Alphabetical Letters via Learning Circles on Developing Preschoolers' Vocabulary Items and Social Efficacy.

By: Wafaa R. Rawi, Ph.D & Reda A. Al-Jamaal, Ph.D

***Abstract*:**

The present study aimed at investigating the effectiveness of a program for teaching alphabetical letters via learning circles on developing preschoolers' vocabulary items and social efficacy. Subjects of the study included (40) male and female children enrolled in K.G.11. To achieve the objectives of the present study, the two researchers have developed and adopted the following tools:

1-A test in vocabulary acquisition for preschoolers.
2-A scale for measuring social efficacy of preschoolers.
3-A program for teaching alphabetical letters via learning circles.

Data were analyzed using "t-.test" . It was to find the pre\post test differences. Results confirmed the effectiveness of the suggested program for teaching alphabetical letters via learning circles on developing preschoolers' vocabulary items and social efficacy. Such effectiveness is attributed to the use of learning circle as a teaching strategy. Finally, the present study has come up with some important recommendations and suggestions for further research that may benefit the future researchers in the same field of study.

Key-Words:1-Learning Circles.2-Language Vocabulary Items.3-Social efficacy.

- **مقدمة**:

لقد تطورت أهداف التربية وأصبح الاهتمام بالطفل شاملاً لجميع النواحي بدلاً من الاهتمام بجانب واحد فقط وهو الجانب المعرفي، وظهرت الآراء والأفكار التي تدعو الى تحسين عمليات التعليم والتعلم لتعطي الفرصة للطفل كي يواجه التغيرات المتلاحقة التي تواجهها المجتمعات، فالطفل في هذه المرحلة تنمو قدراته وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثر والتوجيه والتشكيل (رشاد الخطيب ١٩٩٠، ١١).

وقد أكدت الاتجاهات المعاصرة علي ضرورة الاهتمام بتربية أطفال الروضة، ومراعاة الدقة فيما يقدم لهم، وإعداد برامج تسهم في إكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات وميول وقيم وعادات سلوكية تمكنهم من الحياة في المجتمع المعاصر، وتساعدهم علي فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف مع متطلباتها وإمكانياتها الحديثة. (سعدية محمد علي بهادر، ١٩٨٧، ٢٧).

ولهذا فقد نادي المربون بتعدد الأنشطة والبرامج التي تقدم للأطفال في الروضة والتي تقوم علي التعاون والعمل الجماعي؛ فيتعرف الطفل علي حقوقه وواجباته خلال ممارسة علاقاته التفاعلية مع الآخرين، ويتدرب علي كيفية التعبير عن مشاعره وعواطفه بأسلوب اجتماعي مقبول، ويكتسب معايير الحكم علي أنماط السلوك؛ فيميز بين الصواب والخطأ، كما يكتسب مهارات العمل الجماعي بما يتطلبه من تعاون وتسامح واحترام متبادل؛ فيتم تخليصه تدريجيا من الأنانية والتمركز حول الذات . (سهام محمد بدر، ٢٠٠٠، ٦٧).

ويعد أسلوب دوائر التعلم من خلال التعلم التعاوني أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التعلم، وقد نالت اهتماما كبيرا بسبب إمكانية استخدامها في فصول الروضة كأسلوب حديث للتعلم يقوم علي التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف مشتركة من خلال الأنشطة التعاونية التي يقوم بها الأطفال فالتعاون والعمل الجماعي واللعب مع الأقران والتعاطف معهم، ومشاركتهم في الحوار والتحدث، وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين، يكسب أطفال الروضة كفاءة إجتماعية تفيدهم في التعامل مع الآخرين. (هدى محمود الناشف، ١٩٩٣، ١٢٥).

كما أوضح بياجيه أن الأطفال يكتشفون المعنى ويكونون شخصياتهم بناءً على أوجه التشابه والاختلاف بينهم وبين الآخرين، حيث يعمل الطفل أثناء التفاعل ضمن مجموعة كموصل ومستلم للتعليمات والمعلومات ، وأن ذلك التفاعل الذي ينتج عنه كثير من التفاوض والمناقشة يؤدي إلى تنمية مهارة الاستماع، وتعلم كيفية الوصول إلى حل وسط وغيرها ، وهذا يساعد في غرس وتشجيع الكفاءةاللازمة لبناء الفرد. (حمدي حسانين ، ١٩٩٠، ١٥- ٣٤).

ويبدأ الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في إكتساب عاداته التي تتصف بالثبات في بيئته الإجتماعية، وإكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية

فهذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسبه في الطفولة يصعب تغييره ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل. (عزه عبد الجواد، ١٩٩٠، ٣٧).

ولكي يتحقق إتصال الطفل مع البيئة الخارجية بشكل فعَال وسليم يجب أن يكون لديه محصول لغوي يساعده على الاتصال بغيره من الأفراد في المجتمع فاللغة هي التي تحقق هذه الوظيفة وهي الأساس التي تعتمد عليه تربية الطفل في جميع نواحي الحياة، كما أنها آداة للتفكير والتعبير عن هذه الأفكار في نفس الوقت، (ليلى كرم الدين، ١٩٩٣، ٣٠).

ويعد اكتساب المهارات اللغوية وتنمية الكفاءة الاجتماعية من الأهداف الهامة في العملية التعليمية في أي مرحلة تعليمية . وتعد الكفاءة الاجتماعية من الأمور الضرورية التي تتطلب الاهتمام بها في كل المؤسسات التعليمية وخاصة رياض الأطفال ؛ فما يظهر داخل المجتمعات من صرا عات وانحرافات ومشكلات سلوكية يكون نتيجة قصور في السلوك الاجتماعي وعدم كفاءة اجتماعية. وتعتبر الكفاءة الاجتماعية أحد العوامل الهامة والضرورية لتفاعل الفرد مع الآخرين وقدرته علي الاستمرار في هذا التفاعل.

وفي الوقت الذي أوضح كلاً من (جمال الخطيب ومنى الحديدي ١٩٩٦ : ٥٥) أن الكفاءة الاجتماعية لم تحظ بالاهتمام الكافي حيث أن جل اهتمام المربين في الدول العربية انصب على الاهتمام بالمهارات والكفاءة الأكاديمية . أكد العلماء والمربين ومنهم (طريف فرج ، ٢٠٠٨، ١١٥) ، و(عزه عبد الكريم مبروك ٢٠٠٢) على أن الكفاءة الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة والتي تعد في حالة اتصافها بالجودة من مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي فالكفاءة الاجتماعية لها دور هام في مدى نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي سوي مع الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل وإنخفاض هذه الكفاءة يفسر الاخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية بل الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية ، ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض كفائتهم الاجتماعية بحيث يقعون فريسة للمرض النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته ، كما أنه من الجدير بالذكر أن عملية تطوير كفاءة اجتماعية مناسبة وملائمة أثناء مرحلة الطفولة؛ تعتبر عاملاً حاسمًا في نجاح الفرد في مرحلة طفولته، وفي المراحل اللاحقة من حياته (Merrell, 1993).

وفي نفس الصدد يؤكد دودج وكوي وبراكي على أن الكفاءة الاجتماعية المناسبة تزود الفرد بالأساس الهام الذي يؤدي إلى علاقات قوية مع الرفاق، وإلى النجاح الدراسي، وأن الكفاءة الاجتماعية غير المناسبة أثناء مرحلة الطفولة

ترتبط بعدد من النتائج السلبية بما فيها انحراف الاحداث ومشكلات الصحة العقلية، وتطور نماذج من السلوك اللااجتماعي .ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني، والانسحاب الاجتماعي، والخجل الشديد ينشأ نتيجة افتقار الفرد إلى المهارات الاجتماعية، ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أن الفرد يلجأ إلى استخدام هذه السلوكيات لأنه فشل في تعلم طرق أكثر ملاءمة للتفاعل مع الناس .إن الفشل الدراسي غالبًا ما يحفز السلوك غير المرغوب به، وأن العديد من الأفراد يتميزون بعادات غير ضعيفة غير انتاجية أو تعاونية ويفتقرون إلى السمات الاجتماعية الايجابية مما يؤثر على سلوكهم، ويخلق لديهم مشاكل في المدرسة تعيق تكيفهم الاجتماعي وفرص التوظيف خلال الحياة (مثل الخجل الشديد، وضبط الذات الضعيف) وهم يظهرون سلوكيات غير تكيفية كالعدوانية والانسحاب الاجتماعي وعدم النضج والتخريب وعدم التقبل (القضاة والترتوري، ٢٠٠٧، ٤٦).

وتشير كلاً من أسماء وأماني (٢٠٠٠) إلي بعض أسباب الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية للأفراد، وهي :

- أنها تقدم مؤشرات نسبية للكفاءة الاجتماعية للفرد مما يتيح له فرصة المقارنة مع أفراد في نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي.
- أنها توضح درجة المتغيرات البيئية التي تؤثر في شخصية الفرد.
- أنها تفيد في التعرف على الجماعات غير السوية.(أسماء السرسي وأماني عبد المقصود ، ٢٠٠٠، ٢٠)

ويعتبر أسلوب دوائر التعلم من الأساليب الفعَالة والتي تساعد الأطفال على زيادة تعلمهم وإكسابهم مهارات التواصل والكفاءة الإجتماعيه اللازمة للنجاح في الحياة. حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن أكثر من ٨٥٪ من المهام التي يؤديها الأطفال تقوم على أساس تنافسي وفردي فيما بينهم ، كما أن الأنشطة التي تكون على أساس بناء مهارات التواصل والكفاءة الاجتماعية والتعاون لا تحظى بالاهتمام اللازم ، مما يعد من أهم العناصر التي تؤدي إلى فشلهم في أداء وظائفهم وفي مهاراتهم التعاونية والتواصلية وكفائتهم الاجتماعية مستقبلا. بالإضافة أن تغير نمط الحياة في عصرنا الحالي وقضاء الأطفال لساعات طويلة أمام شاشات التلفاز والحاسوب وانعزالهم عن الحياة الأسرية الاجتماعية، أدى بهم إلى فقد روح التواصل واكتساب الكفاءة الاجتماعية اللازمة للنجاح في الحياة . ومن هنا جاء الإحساس بمشكلة البحث الحالي.

- **مشكلة البحث**:

تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية بإستخدام دوائر التعلم على تنمية المفردات اللغوية والكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بتحليله إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية بإستخدام دوائر التعلم على تنمية المفردات اللغوية لدى أطفال الروضة؟
- ما فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية بإستخدام دوائر التعلم على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة؟

- **أهداف البحث**:

هدف البحث الحالي إلي:

- إعداد برنامج لتدريس الحروف الأبجدية لأطفال الروضة بإستخدام دوائر التعلم.
- اكتساب أطفال الروضة لبعض المفردات اللغوية .
- تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

- **أهمية البحث**:

اتضحت أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- يعد هذا البحث استجابة لنداءات علماء النفس والتربية بضرورة الاهتمام بطرق وأساليب حديثة تؤتي ثمارها مع أطفال الروضة.
- إلقاء الضوء على آليات تنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة والتي تساعدهم على التواصل مع بيئتهم الخارجية مما يحقق لهم السواء النفسي والإجتماعي.
- تحقيق بعض أهداف التعليم في رياض الأطفال في مصر وغيرها من الدول العربية.
- تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج يساعدهم في تعليم الحوف الأبجدية لأطفال المستوي الثاني بطريقة شائقة ومحببة للأطفال وهي أسلوب دوائر التعلم .
- يساعد في إكتساب أطفال الروضة للمفردات اللغوية.
- يحسن من مستوي الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة .
- يمد القائمين على تدريب معلمات رياض الأطفال بنموذج يمكن الإستفادة منه في تدريبهم قبل وأثناء الخدمة.
- يعتبر هذا البحث نواة تساعد الباحثين في مجال تربية الطفل في إعداد برامج آخرى قائمة على دوائر التعلم لتنمية وإكساب أطفال الروضة المهارات العلمية والمعرفية والكفاءة الإجتماعية وغيرها من المجالات التربوية الأخرى.

- **حدود البحث**:

- **أولا : حدود بشريه**:

يقتصر البحث الحالي على:

- أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثاني.
- معلمتان متخصصتان من ذوات الخبرة واللاتي خضعن لبعض الجلسات غير الرسمية لتمكينهن من كيفية تطبيق أدوات البحث .

- **ثانيا : حدود مكانية:**
  - تقتصر تجربة البحث الحالي على مدرسة (سانت فاطيما للغات) بإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة لتوافر العينة المستهدفة بها.
- **ثالثا : حدود زمنية:**
  - إستغرقت تجربة البحث الحالي شهرين لتطبيق ١٧ جلسة للبرنامج والاختبارين القبلي والبعدي بواقع تدريس حرفين لكل جلسة تقريبا.
- **رابعا : حدود الموضوع:**
  - إقتصر البحث الحالي على: الحروف الأبجدية للغة الإنجليزية الموجودة بكتاب المهارات اللغوية الإنجليزية للمستوى الثاني من رياض الأطفال.

- **أدوات البحث:**
  - مقياس تحصيلي للمفرادات اللغوية الإنجليزية. (من إعداد الباحثان)
  - مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود، ٢٠٠١).

- **التصميم التجريبي :**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على المجمعة التجريبية الواحدة، وذلك للمقارنة بين نتائج إختبار المفردات اللغوية ومقياس الكفاءةالإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ، لأطفال مجموعة الدراسة قبل وبعد تطبيق برنامج تعليم الحروف الأبجدية الإنجليزية بإستخدام إستراتيجية دوائر التعلم وذلك للحكم على فاعلية البرنامج والأسلوب الذي تم استخدامه.

- **مصطلحات الدراسة:**

- **أولا : دوائر التعلم**: Learning Circles
  - تعريف ريل (Riel, 2000, 89) لدوائر التعلم على انها طريقة تعليمية تقوم على تبادل الافكار بين المعلم والمتعلم، وفيها يقوم المعلم بدور الميسر للعملية التعليمية ، ويكون فيها المتعلمين نشطاء.
  - تعريف محمد ابراهيم (٢٠٠٣، ١٢) لدوائر التعلم على انها إحدى استراتيجيات التدريس المبنى على النظرية البنائية Constructive theory والتي تستمد إطارها النظري من نظرية بياجيه في النمو العقلي وتتكون عمليا أو إجرائيًا من خمسة مراحل هي:الانشغال والاكتشاف والتفسير والتوسيع والتقويم، وتؤكد مرحلة الانشغال على إثارة الدافعية وتؤكد مرحلة الاستكشاف على الخبرات الحسية وتؤكد مرحلة التفسير على إيجابية المتعلم للتوصل إلى المفهوم، بينما توظف مرحلة التوسيع استخدام المفهوم في مواقف تعليمية جديدة أما مرحلة التقويم فتؤكد على تقويم تقدم البطالة نحو الأهداف المنشودة.
  - تعريف (دياب الحسينى ، ٢٠٠٧، ٨) على انها طريقة في التعلم والتعليم يقوم المتعلمون أنفسهم بالتحري والاستقصاء والتنقيب والبحث في العلوم وتقوم أساسا على مبدأ النموذج الاستقصائي ، وتهتم بتنمية مهارات التفكير والكفاءةالعملية لدى المتعلم .

- تعريف الباحثان لدوائر التعلم: هي إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني والتي تهئ المناخ التعليمي للأطفال للتعلم معا وتهدف إلى تنمية التفكير .

• **ثانيا : الكفاءة الاجتماعية**Social Efficacy:

- تعريف فابير وآخرون (Faber, et., al, 1999, 432- 442) الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به ، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح ، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل ، وتتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه.
- تعريف والش وبيرمان (Welsh & Bier man, 2003, 6) الكفاءة الاجتماعية هي المهارات الاجتماعية و الوجدانية و المعرفية و السلوكيات التي يحتاج الإفراد إليها من أجل تكيفهم الاجتماعي الناجح.
- تعريف الباحثان للكفاءة الاجتماعية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في آدائه على مقياس الكفاءة الإجتماعي ووفق ما جاء في المقياس المستخدم في البحث.

• **إجراءات البحث**:

١- العينة:

طبق البحث على عينة قوامها ٤٠ طفل وطفلة بالمستوى الثاني للروضة (Kg.2) من الملتحقين بروضة (مدرسة سانت فاطيما للغات) بإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة حيث تم إختيارهم بطريقة عشوائية من بين جميع فصول الروضة، وقد روعي التجانس في اختيار أطفال العينة من حيث مستوى الذكاء ومتوسط العمر والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

٢- إجراءات البحث:

تم اتباع الخطوات التالية:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجالي دوائر التعلم والكفاءةالاجتماعية لطفل الروضة.
- إعداد " الاختبار التحصيلي للمفردات اللغوية " .
- إعادة الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية".
- إعداد برنامج تعليم أبجديات حروف اللغة الإنجليزية.
- اختيار عينة الدراسة
- تطبيق الاختبار التحصيلي وكذلك مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة على عينة الدراسة تطبيقا قبليا.
- تنفيذ برنامج الدراسة والقائم على إستخدام أسلوب دوائر التعلم على عينة الدراسة المختارة .
- التطبيق "البعدي" للاختبار التحصيلي ومقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة على عينة الدراسة تطبيقا بعديا.
- معالجة البيانات الناتجة عن القياسين القبلي والبعدي ومقارنتها.

- استخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- الخروج بتوصيات البحث والبحوث المقترحة.

• **برنامج تعليم الحروف الأبجدية الإنجليزية: ملحق (ج)**

يعرف فريق البحث البرنامج إجرائيا علي أنه خطة منظمة متتابعة الخطوات تتضمن الأنشطة والأدوات والإجراءات والتدريبات والتقويمات البنائية التي يتعرض لها أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ، وإكسابهم المعلومات والمهارات والاستراتيجيات المرتبطة بإتقانهم تعلم الحروف الأبجدية الإنجليزية ومفرداتها اللغوية.

• **أهداف البرنامج** :

تم تحديد أهداف برنامج البحث الحالي بحيث تتوافر فيها ما يلي:

- أن تحدد أهداف برنامج البحث في شكل هرمي بحيث تمثل الهدف العام للبرنامج قمة الهرم وتمثل الأهداف الفرعية للبرنامج الجزء الأوسط للهرم بينما تمثل الأهداف الخاصة بالجلسات قاعدة الهرم علي أن تترابط وتتكامل الأهدافٍ الخاصة بالجلسات لتحقيق الأهداف الفرعية والتي بدورها تتكامل معاً لتحقيق الهدف العام للبرنامج .
- أن تكون مناسبة لمستوى الأطفال في ضوء خصائصهم المعرفية والمهارية والوجدانية
- أن تكون قابلة للتحقيق داخل الفصل الدراسي .
- أن يكون محتوى العبارة الدالة علي الهدف الخاص بالجلسة متفقاً مع موضوع الجلسة ومحتواها وإجراءاتها .
- أن تكون أهداف كل جلسة مصاغة بصورة إجرائية بحيث تحدد سلوكاً أو أداء قابلاً للملاحظة . ويمكن قياس مدي تمكن الأطفال من تحقيق هذا الأداء .

• **فلسفة بناء البرنامج** :

نظراً لتوجيه البرنامج للأطفال بما يتميزون به من خصائص معرفية كشف عنها الأدب السيكولوجي والدراسات والبحوث السابقة ، كان لابد من الاستناد إلي مبادئ التربية السيكولوجية التي تساعد علي تبسيط فهم وإكساب هؤلاء الأطفال للمعلومات والمهارات اللازمة لتعلم الحروف والمفردات. كما تم مراعاة ما أشارت إليه نظريات التعلم ، وكذلك الخصائص المعرفية والوجدانية للأطفال ، وطبيعة عملية تعلم الحروف ومفرداتها.... وغيرها من الأمور التي من شأنها أن تسهم في زيادة أثر برنامج البحث الحالي

• **أسس بناء البرنامج** :

حرص فريق البحث علي مراعاة مجموعة من الأسس التي وجهت عملية بناء وإعداد البرنامج لتضمن نجاحه في تحقيق أهدافه ، وقد انبثقت هذه الأسس عن الهدف العام للبرنامج ومفاهيم علم النفس الإنساني والتربية السيكولوجية وخصائص للأطفال، وفيما يلي وصف موجز للأسس التي يقوم عليها برنامج الدراسة الحالية :

- أن يكون للبرنامج هدف عام يسعى إلي تحقيقه ، وأهداف إجرائية سلوكية لكل جلسة ، علي أن تتتابع هذه الأهداف الإجرائية وتتكامل لتحقق الهدف العام للبرنامج .
- أن يشتمل البرنامج على أنشطة تربوية متكاملة تمس مختلف جوانب شخصية الأطفال.
- أن يستند على الملاحظة المنظمة والمتابعة المستمرة للتغيرات التي تطرأ عليهم.
- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين المشاركين ، بحيث يشمل أنشطة ومثيرات متنوعة تناسب المستوى غير المتجانس للأطفال.
- أن تتدرج جلسات البرنامج من الخبرات البسيطة إلي الخبرات المعقدة ومن السهل إلي الصعب كلما تقدم الطفل في البرنامج .
- أن تتضمن كل جلسة من جلسات البرنامج الابتكار والتفاعل غير اللفظي من خلال تعليم الحروف الهجائية.
- أن يتضمن البرنامج خبرات متنوعة وأنشطة مختلفة تخاطب أكثر من حاسة واحدة داخل كل جلسة.
- المرونة وعدم الجمود وعدم التقيد بالتفاصيل الدقيقة ، وإنما يكون التنفيذ استجابة لمتطلبات الجلسة مع الالتزام بالمهام التدريبية المتضمنة فيها والتي تحقق أهدافها.
- إيجابية المشاركين بحيث يشارك كل طفل بفاعلية فى الجلسات.
- أن يكون هناك تفاعل إيجابي بين من يقوم بتطبيق البرنامج والأطفال في توضيح المهام والتدريبات.
- توفير جو من الألفة والأمان يساعد على إزالة رهبة وقلق الأطفال المشاركين ويزيد من ثقتهم بأنفسهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم الحروف والمفردات.
- تحليل المهمة التي سيتم التدريب عليها إلى مهام جزئية يسهل استيعابها .
- التركيز على العمليات العقلية اللازمة لأداء المهمة المطلوبة .
- تعدد التدريبات للمهارة الواحدة بما يضمن تثبيتها وصقلها.
- توفير تغذية مرتدة سريعة لكل خطوة ينفذها أي طفل ، تخبره بمدى صحة الاستجابة الصادرة منه.
- أن يتم تعزيز الاستجابات الصحيحة للأطفال حتى تزيد دافعيتهم واستمرارهم في جلسات البرنامج ، وبذل المزيد من الجهد في متابعة جلسات وأنشطة البرنامج .
- متابعة مدى تقدم الطفل في البرنامج ، وتصحيح مسار البرنامج أولاً بأول من خلال التقويم التكويني في كل جلسة من جلسات البرنامج ، وكذلك التقويم الختامي للحكم على مدى تحقق أهداف كل جلسة ، وأهداف البرنامج بصفة عامة .

- **خطوات إعداد البرنامج** :

مرت عملية إعداد البرنامج بما يلي :

- إعداد قائمة بالحروف الأبجدية ومفرداتها المتضمنة في كتاب المهارات اللغوية الإنجليزية للمستوى الثاني من رياض الأطفال.

- استطلاع آراء المعلمين المدربين والمتخصصين والموجهين بهدف تحديد أكثر الحروف والمفردات صعوبة لدى الأطفال من وجهة نظرهم .
- إعداد برنامج البحث الحالي في صورة جلسات تهتم كل جلسة بتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية للبرنامج مع إحداث نوع من التكامل بين الجلسات.
- عرض البرنامج في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعة وبعض موجهي ومدرسي اللغة الإنجليزية لإبداء الرأي فيه . وقد أخذت ملاحظات المحكمين موضع الاهتمام وأجريت التعديلات التي اقترحوها .
- تطبيق البرنامج علي عينة استطلاعية للتأكد من مناسبة محتوى البرنامج والمهام التي يشتمل عليها للأطفال، والتأكد من مناسبة الزمن المقترح لتدريبات البرنامج لإجراءات مهام هذه الأنشطة .

- **صدق البرنامج** :

للتحقق من صدق البرنامج تم عرضه في صورته الأولية مرفقاً بخطاب موجه إلي مجموعة من المحكمين من أساتذة وأعضاء هيئة تدريس المتخصصين في المجال لإبداء الرأي من حيث :

- ارتباط أهداف الجلسة بالهدف العام للبرنامج .
- مناسبة محتوى الجلسة لأهدافها .
- مناسبة المحتوى لأطفال العينة.
- مناسبة التقويم لأهداف الجلسة .
- اقتراح تعديل (بالحذف أو بالتغيير أو بالإضافة) لتدريبات البرنامج بما يزيد من صلاحية تحقيقه لأهدافه .
- إبداء مقترحات أخرى لديهم .

وجاءت أراء المحكمين متفقة علي مناسبة تدريبات البرنامج التي وضعت لتعلم الحروف الأبجدية الإنجليزية ومفرداتها ، بينما أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول

- **طريقة تنفيذ البرنامج** .

وبتنفيذ التعديلات التي أشار إليها المحكمون والتثبت من فهم الأطفال . أفراد التجربة الاستطلاعية للبرنامج . للإجراءات التجريبية تم التحقق من صدق البرنامج وصلاحيته لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ومن ثم صلاحية استخدامه في البحث الحالي .

- **خطوات تنفيذ البرنامج** :

- قبل تطبيق البرنامج علي أطفال العينة التجريبية أجرى الباحثان قياساً قبليا لأداء الأطفال أفراد العينة علي المقاييس.
- تم تطبيق برنامج البحث علي أطفال العينة، وتشجيعهم على أن يكونوا إيجابيين في التفاعل مع أنشطة البرنامج ومهامه.
- حرص الباحثان علي عقد جلسات البرنامج بأحد الفصول جيدة التهوية (حجرة المكتبة المدرسية) وبعيدة عن الضوضاء علي أن يكون جلوس

الأطفال أثناء جلسات التدريب علي شكل حرف (U) حتى يسمح للمطبق بالمتابعة الجيدة للأطفال وتوجيههم ، كما يجعلهم أكثر تركيزا بصريا وسمعيا للتوجيهات .

- تم تنفيذ الجلسات ، حيث اشتمل البرنامج علي (١٣) جلسة بدون جلسات القياس القبلي والبعدي بمعدل جلستين أسبوعيا . وبلغت مدة الجلسة (٤٥) دقيقة .
- بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة وتدريبات البرنامج علي أفراد العينة تم تطبيق المقياسين تطبيقا بعديا .
- تم معالجة البيانات إحصائيا بما يتفق مع فروض الدراسة التجريبية وأهدافها .

- **تقويم البرنامج** :

تضمنت إجراءات تقويم البرنامج عدداً من الخطوات والتي تتمثل فيما يلي:

أ- إجراء قياس قبلي .

يتم إجراء قياس قبلي لتقييم أداء الأطفال عينة البحث علي المقاييس .

ب - إجراء تقويم بنائي (أثناء تطبيق البرنامج)

حيث يتم تقييم أداء الطفل عقب الانتهاء من كل نشاط من أنشطة البرنامج في ضوء محك الإتقان بحيث لا ينتقل الطفل إلي الخطوة التالية إلا بعد إتقان الأداء السابق بأن يحقق مستوى الإتقان ٨٠٪ علي الأقل ، وفي حالة إخفاق الطفل في تحقيقه ، فإنه يعاد تطبيق النشاط مرة أخرى.

وتم استخدام ما يلي في التقويم البنائي :

- تطبيق تدريبات لكتابة الحروف في نهاية كل جلسة يتكون من حروف تشتمل على المهارات التي تم تدريبهم عليها أثناء الجلسة .
- استمارة تقييم الأطفال لمدى تحقيقهم أهداف كل جلسة : وتطبق بعد نهاية كل جلسة للتثبت من مدى تحقق أهداف الجلسات وتتكون من مجموعة من العبارات ، أمام كل عبارة ثلاثة بدائل وهى : موافق بدرجة كبيرة وتأخذ الدرجة (٣) وموافق بدرجة متوسطة وتأخذ الدرجة (٢) وموافق بدرجة ضعيفة وتأخذ الدرجة (١).
- واجب منزلي (تكوين الحروف من طين الصلصال ، وكذلك رسمها بخط عريض على ورق مقوى ثم قصها) كنوع من الممارسة الفعلية لما تم التدريب عليه ، وكان لكل تلميذ مظروف خاص به يجمع فيه ما قام به من أعمال منزلية بجانب الدفتر الخاص بالاختبار ، وذلك لمتابعة المشاركين والتأكد من إتقانهم للمهارات التي تم تدريبهم عليها داخل الجلسة.
- إجراء قياس بعدي حيث يتم إعادة تطبيق إختبار المفردات اللغوية ومقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة علي أفراد العينة .

- **الإطار النظري** :

تناول الباحثان المفاهيم الأساسية والإطار النظرى للبحث الحالي من خلال: دوائر التعلم ومفهومها ومبادئها ، ومرورا بنبذه عن المفردات اللغوية، ثم إنتهاءً بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة. وبيان ذلك تفصيلا فيما يلي :

• **أولا** : **دوائر التعلم** Circles of Learning

تعتبر دوائر التعلم من أساليب التعلم التى تكتسب أهمية في الوقت الحاضر وذلك في ظل التطور المعرفي، والنظريات التربوية، وأساليب التدريس الحديثة، والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية على غرار ما تقوم عليه الأساليب التقليدية، وفي التسعينات يأتي التعلم النشط والذي يُفعل عمليتي التعليم والتعلم، وينشط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية، إلا أن اكثر ما يؤثر في سير عملية التعلم أن يعمل ويفكر فيما يعمله، حتى يستطيع اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقويم (محمد الدريج،١٩٩٤ ،١٨).

وهناك العديد من النظريات التى تناولت دوائر التعلم ومنها نظرية بياجيه، وتتلخص طريقة بياجيه في تعليم التفكير، في تقديم الدرس علي شكل مجموعة من الأعمال يقوم بها المتعلم ليعلم نفسه بنفسه ، وفي أثناء العمل يثير المعلم لديه مشكلة تحيره وتحفزه علي السؤال ، تتاح له فرصة لمعالجة المشكلة وحلها فيواجهه المعلم بعد ذلك بنواحي القصور في معالجته إن وجدت ، وهنا تبدو براعة المعلم في قدرته علي اختيار المشكلة وترتيب المواجهة بحيث تتناسب مع القدرات العقلية للمتعلم وتحت إشراف المعلم تدور مناقشة بين المتعلمين لفحص جوانب المشكلة وطريقة حلها، فالوصول إلي الحل المناسب يثير دوافع الأطفال ويحفزهم لمزيد من التعلم (زكريا الشربيني، ١٩٨٩، ٢٢- ٢٣).

ولقد أصبح التربويون في القرن الحادي والعشرين يعتنون بالكيفية التي تمكن الأطفال من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل، ولقد نجم عن هذا التبدل في التوجه حدوث انتقال من الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة، التي يقودها عادة المعلم ، إلى الأنشطة التي تتمحور حول المتعلم نفسه ، مثل أسلوب حل المشكلات أو التعلم التعاوني (Cooperative Learning) والتعلم التعاوني من خلال دوائر التعلم هو أحد استراتيجيات التعلم التي شاع استخدامها في هذا النمط من التعلم ، حيث يعمل فيها المتعلمين ضمن مجموعات صغيرة لإنجاز مهمة مشتركة، ولقد أظهرت بعض الدراسات أن لهذا النمط من التعلم تأثيرا إيجابيا على التعلم (Traore, 2008, 57-58)

وتعتبر دوائر التعلم أحد البدائل للتعامل الصفي الجماعي، ويمكن تطبيقه لكل الأعمار وجميع المستويات، ومن الجدير بالذكر أن هناك الكثير من الدراسات التي تشير إلى أن التلاميذ على اختلاف قدراتهم يصبحون أكثر اهتماما بمهماتهم التعليمية إذا كانت المجموعات متفاعلة مع بعضها البعض كما أن اتجاهاتهم نحو المدرسة والنظام يصبح أكثر إيجابية Traore, 2008, (57-58)

ويشير DeVries (١٩٩٠) الى ان برامج التعلم القائمة على دوائر التعلم تحقق العديد من الكفاءةوتنميها وخاصة القدرة الإدراكية والتفاعلات التي

تَحدث بين الأطفال، فالبرامج القائمة على التعلم البنائى من خلال دوائر التعلم تعتبر افضلَ فى مراحل التعلم لان التعلم البنائى يسمح للأطفال بالتفاوض والدعوة للأطفال الآخرين ويحقق المزيد من الاكتشافات مما يعطيهم مجال فكرى أوسع فى عملية التعلم.

- **مفهوم دوائر التعلم**

يرى Johnson (٢٠٠٣) ضرورة استخدام دوائر التعلم فى مراحل التعليم المبكرة لانها تساعد الاطفال الصغار على التعلم بشكل حقيقى، ومن خلال مراحل دوائر التعلم ومبادئها يمكننا ان نحقق التعاون والارتباط بين المنظور الفكرى فى التعلم والمنظور التعليمى، فدوائر التعلم تمنح المعلمين القدرة على التغلب على المشكلات السلوكية التى تواجههم فى الفصل المدرسى، كما انها تزيد من قدرة المعلم والتلميذ على الالتحاق بركب المعرفة المتغيرة، فدوار التعلم ضرورة حتمية اذا اردنا مجتمع معلوماتى.

وقد عرفت دوائر التعلم في كثير من الدراسات العربية باسم " التعلم الجمعي ، كما أنه يطلق عليها أيضا التعلم معا ، وقد صمم هذا النمط من قبل كل من ديفيد وروجر جونسون في عام ١٩٧٥ ، وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة تتكون من ٤ إلى ٥ أفراد ، يعملون معا لأنهاء مهمتهم وتقديم تقرير موحد للمعلم ، ويكون الفصل تحت إدارة المعلم، وفي هذا النمط تتم أدق إجراءات التعلم التعاوني ، حيث يركز على العناصر الخمسة الأساسية له ديفيد وروجر (David, J. & Roger, 1998).

وقد ظهرت العديد من التعريفات التى تناولت دوائر التعلم ، وقد اختلفت فيما بينها نظرا للزاوية التى ينظر إليها كل بحث أو عالم، ويستعرض الباحثان فيما يلى بعض التعريفات التى تناولت دوائر التعلم.

يرى احمد اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٩) أن دوائر التعلم هى إحدى استراتيجيات التدريس القائمة على النظرية البنائية وهي عبارة عن نموذج دائري يبين مراحل التعلم، وتعتمد بشكل مباشر على التحري والاستقصاء والبحث، وتتكون عمليا من ثلاثة مراحل هي اكتشاف المفهوم وتقديم المفهوم ثم تطبيق المفهوم في مواقف تعليمية جديدة .

ويعرف Riel (٢٠٠٠) دوائر التعلم على انها طريقة تعليمية تقوم على تبادل الافكار بين المعلم والمتعلم، وفيها يقوم المعلم بدور الميسر للعملية التعليمية ويكون فيها المتعلمين نشطاء، انها الطريقة التى ترينا كيف نتعلم، فدوائر التعلم تمكن الطلاب من مختلف الثقافات والمناطق والأعمار من تنميه نقاط القوة البدنية والعقلية للعمل معافى اطار تعانوى، فدوائر التعلم تشجع الطلاب على التفكير في طرق إبداعية لإظهار أو توضيح المفاهيم التى يتعلمونها .

وعرف Chung (٢٠٠٠) دوائر التعلم من خلال التعلم التعاونى على انها إستراتيجية تدريس تتمحور حول نشاط المتعلم ، وتعتمد على بيئة تعلم صفية

تتضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين المتباينين فى قدراتهم التحصيلية يعملون سويا لتنفيذ مهام تعليمية وتحقيق أهداف مشتركة، وينشدون المساعدة من بعضهم البعض إلى أقصى حد ممكن ، ويتخذون قرارات بالإجماع.

ويشير فون جلاسر (٢٠٠١، ١٩٣- ٢٠٨) الى ان دوائر التعلم هي طريقة تدريس تجعل الطالب يشارك بفاعلية في عملية التعلم وذلك من خلال ثلاث مراحل أساسية هي مرحلة جمع البيانات (استكشاف المفهوم) ، ومرحلة تقديم المفهوم ، ومرحلة تطبيق المفهوم

ويشير Johnson, (2003) إلى أن دوائر التعلم لابد وان يستخدم فى تطوير التعلم عالى الجودة فى مرحلة ما قبل الخدمة للمعلمين، فمن خلال مناقشة المعلمة لمفاهيم الأطفال فى العديد من الأنشطة فان دوائر التعلم قد تحقق اهدافها، ولابد وان يعزز المعلم بيئة التعلم النشط، من خلال تعليم الأطفال طرق حل المشكلات وفروض الفروض والوصول إلى الحلول الدائمة او البديلة.

ويرى حافظ محمد (٢٠٠٥، ١٤) الى ان دوائر التعلم تعتبر امتداد للنظرية البنائية وإحدى تطبيقاتها ، إلا أنها تركز على المتعلم، ويعرفها على انها تقديم المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم بقصد إكسابه بعض الكفاءة والقدرات التي تمكنه وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه منفردا، أو هي الدعم المقدم للمتعلمين لإشراكهم في الأنشطة التي كانوا لايستطعون الوصول إليها دون مساعدة الآخرين ، وسميت بهذا الاسم لأنها تركز على الدعم المؤقت للمتعلم ومن ثم تركه ليكمل بقية تعلمه معتمدا على قدراته الذاتية.

- **مبررات استخدام دوائر التعلم**

هناك العديد من المبررات لاستخدام دوائر التعلم، فيذكر عبد المنعم حسن وآخرون (١٩٩٣، ٥٥) أن الأطفال الذين يعملون في مجموعات بشكل تعاونى يستطيعون السيطرة على المواد التعليمية بصورة افضل من الأطفال الذين يعملون بصورة منفصلة، كما انهم يتقبلون زملاءهم المتأخرين دراسيا.

وقد أشار Liu (١٩٩٢) إلى أن الخبرات التى يحصل عليها أطفال ما قبل المدرسة عند تعليمهم بدوائر التعلم تتلخص فى ازدياد مهاراتهم التعاونية وخاصة عند استخدامهم لاستراتيجية التعلم معا، فهذه الاستراتيجية تساعد الأطفال الصغار على تعلم مهارة التعاون فيما بينهم.

ويضيف ابراهيم قاعود (١٩٩٥، ١٣٥) أن دوائر التعلم تعطى الفرصة لجميع الأطفال بأن يشعروا بالنجاح، كما انها تراعى الفروق الفردية في العمر ومراحل التطور الإدراكي المعرفي ، والأنماط الإدراكية، الخلفيات الثقافية فدوائر التعلم لا تزيل هذه الفروق وإنما تعالجها وتقلل منها، ومن فوائد دوائر التعلم التعاونى خلق جو وجداني إيجابي، خاصة للأطفال الخجولين الذين لايرغبون في المشاركة أمام الصف.

وتكمن الأسباب التي تدعو لاستخدام دوائر التعلم وتطبيقه مع المعلمين إلى الأهمية والفوائد التي تحققها في إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق من خلال:

- الحاجة إلى تنشيط أذهان المتعلمين: لا شك أن التعلم الذي يقوم على نشاط المتعلم أبقى أثرا، ولا شك أن نشاط أذهان المتعلمين يؤدي إلى توليد أفكار جديدة، وابتكار حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين، والتعلم التعاوني يعمل على إذكاء وتنشيط أذهان المتعلمين، كما يعمل على توليد الأفكار من خلال المناقشات والحوارات التي تتم بين أفراد المجموعات فهذه الحوارات والمناقشات تساعد على تنمية التفكير، وإذكاء النشاط الذهني لدى المتعلمين . (نادية سمعان، ٢٠٠٥).
- الحاجة إلى استقلالية المتعلم: ان وجود نمط فكري مستقل لدى المتعلم وبروز وجهة نظره تجاه القضايا التي يدرسها، يجعل من عملية التعلم أمرا محببا، ويزيد من دافعيه المتعلم وإقباله على تدارس القضايا المختلفة وتحقق دوائر التعلم ذلك حيث تعطي الحرية للمتعلمين داخل المجموعات للتعبير عن أفكارهم، وإخضاعها لأفكار الآخرين خضوع نقد وتحليل، في إطار من تبادل المعرفة والخبرات، وهذا شأنه أن يزكي من استقلالية المتعلم وإحساسه بذاته، وتقديره لها، ولكل ذلك جوانب إيجابية تعود بالنفع على المتعلمين وتسرع من تعلمهم (حنان عبده، ٢٠٠١، ٦٢٨).
- الحاجة إلى تطوير القدرات التحصيلية والمهارات: فمن اهم أهداف التعلم الأساسية هي تنمية قدرات الفرد التحصيلية في مختلف العلوم، وتنمية مهاراته العقلية والعملية بشتى الطرق، والتعلم التعاوني يعمل على زيادة هذه القدرات، وتنمية هذه المهارات، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر بين المتعلم ومصادر المعرفة المتنوعة التي تتاح له من خلال التعلم التعاوني وكذلك من تبادل المعارف وتكاملها بين أفراد المجموعة. Sexton, (2003).

ويضيف Finley (٢٠٠٥) إلى أن دوائر التعلم تحقق المزيد من الخصائص التعليمية ، فهو تسهم فى تنميه وتعليم الأطفال خصائص المادة التى يتعاملون معها، كما انها تزيد من دافعيه المتعلم تجاه المادة المتعلمة.

ومن هنا نلاحظ تغير دور المتعلم في دوائر التعلم فهو فى هذا الأسلوب مشارك نشط في العملية التعليمية، حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عديدة تتصل بالمادة المتعلمة.

وبالإضافة إلى ما سبق نلاحظ العديد من التغيرات التى تحدث في المنهج الدراسى، ويتضح ذلك من خلال استخدام أساليب التعلم النشط، وذلك من خلال الإلمام به من قبل المعلم وإخضاعه لاستراتيجياته عند تنفيذه وبمشاركة المتعلم من خلال مراعاة استراتيجيات التعلم النشط عند التأليف وهذا يعني أن المنهج يجب أن يكون قائم على اكتساب المتعلم للمعلومات والكفاءة والقيم والاتجاهات والمبادئ، إضافة إلى إكسابه القدرة على التحليل والتركيب وتنمية الكفاءةالعقلية لديه (Gerry & William, (2004).

- **مبادىء دوائر التعلم**

يشير بياجيه انه لا يوجد تعلم حقيقي الا اذا انهمك الفرد عقلياً في تعلم المعلومات فمن خلال هذه العملية يستوعب ويمثل ما يواجهه في البيئة وبدون ظهور ذلك فان المعلم والمتعلم ينشغلان في تعليم زائف سرعان ما ينسى، وقد اخذت بعض طرائق التدريس الحديثة بنظرية بياجيه للنمو المعرفي، ولغرض تطبيق نظرية بياجيه في غرفة الدرس ابتكر روبرت كاربلسRobert Karblus نموذج تدريس يسمى نموذج دورة التعلم (Learning Cycle Model) والتي تستمد اطارها من نظرية بياجيه في النمو المعرفي.

ويرى Gagnon (٢٠٠١) ان دوائر التعلم هى اشتقاق للنظرية البنائية ويستخدم نموذج دوائر التعلم لتصميم العملية التعليمية التى تتميز بالديمومة والدينامية، ويحدد بدقة مراحل دوائر التعلم من خلال النموذج الخماسى وهى مرحلة الانشغال ، مرحلة الاستكشاف، مرحلة التفسير، مرحلة التوسيع،، مرحلة التقويم ، ويضيف الى ان نموذج دوائر التعلم يمكن المعلمين من تنظيم بيئة التعلم داخل الفصل الدراسى، واستخدام اساليب التهيئة الخاصة بعمل المعلم فدوائر التعلم لابد من استخدامها اذا اردنا للتعلم ان يكون ذى معنى لدى الطلاب والمعلمين.

وفى هذا الصدد يشير Blecher (١٩٩٨) الى العديد من مبادىء دوائر التعلم ، فيرى ان المبدأ الاصلى فى دائرة التعلم هو التعاون بين المعلم وطلابه بالاضافة الى مرحلة تشكيل المفهوم، فدوائر التعلم تحقق التعلم من خلال الابتكار، وتنمى لدى الطلاب الذكاءات المتعددة، فمن خلال المشاركة بين الطلاب والمعلمين يمكننا تحقيق التعلم التعاونى الجمعى، أنها استراتيجية لمساعدة الطلاب في تفسير ما يعرفونه، انها تجربة لتفسير حركة الفكر وتهيئة الطلاب تجاه عملية التعلم .

ويمكن تحديد مبادىء دوائر التعلم فى النقاط الآتية:

- أن بناء المعرفة يتم من الخبرة: بمعنى ان التعليم عملية بنائية يتم فيها قيام المتعلم بنفسه ببناء تمثيل داخلى للمعلومات مستخدما فى ذلك خبرته السابقة.
- المتعلم يقوم بعمل تفسير شخصى: فلكل متعلم تفسيره الخاص، وفى التعلم البنائى لايشترك اكثر من شخص فى تفسير واحد بنفس الطريقة للواقع الذى يحيط بكل منهما.
- التعلم تساهمى: بمعنى ان هذا النوع من التعلم يناقش المعنى المعروض من خلال اكثر من وجهة نظر واحدة (ويأتى النمو المفاهيمى من خلال المشاركة للموقف او المفهوم استجابة لوجهات النظر هذه) والتعليم يجب ان يسمح فيه بالمساهمة مع الأخرين لعرض وجهات النظر المتعددة التى يمكن استحضارها للوصول الى موقف تم اختياره ذاتيا (إسماعيل ربيع ٢٠٠٠، ٥٥).
- التعلم يحدث من خلال مواقف حقيقية: ينبغى ان يتم التعلم من خلال وضع المتعلم فى مواقف تعليمية حقيقية يتم إعدادها وتجهيزها بحيث تقوم على أساس براهين قوية تعكس إحساس المتعلمين بالعالم الحقيقى.

- تكامل القياسات: ففى التعليم البنائى تتكامل القياسات مع المهمة، فالذى يقاس ويقيم هنا، هل نجحنا فى أداء المهمة المعطاة لنا أم لا، ولا تقاس بهل طبقنا نشاطا معينا، ولقياس مدى ما تعلمنا يجب ان يكون كيف تم بناء المعرفة فى فكر المتعلم وكيف سهلنا التفكير فى مجال معين (Gibbs, 2000, p.325).
- ومن هنا فمن الضرورى ان يعرف المعلم كيفية بناء كل متعلم لمعرفته حينئذ يمكن مساعدته ان يكتسب الخبرة الجديدة. ويتم ذلك بأن يقدم المعلم بعض الأسئلة الكاشفة التى توضح إن كان لديه خبرة سابقة وبنيات لها علاقة بالموضوع الجديد من عدمه. وهذا بالضرورة يستلزم قيام المعلم بتنفيذ بعض الأنشطة الكاشفة لذلك والتى تعد بمثابة استبانة توضح له مستوى المتعلمين ومدى خبراتهم السابقة.
- ضرورة ان يتفاعل المعلم مع طلابه: على حده لكى يرى كيف يقوم كل منهم ببناء المعرفة، ويساعد المتعلم على تشكيل المعلومة وإضافة صفة الذاتية عليها وبالطريقة التى تروق لكل منهم من خلال استخدام المعلم لبعض التوجيهات البسيطة (فاروق فهمى، جو لاجوسكى ، ٢٠٠٠، ٢٣).
- والتعامل مع نموذج دوائر التعلم يستلزم الآتى:
  - ✓ ضرورة التعمق وعدم التعامل مع المفاهيم بطريقة سطحية.
  - ✓ الاتجاه الى التفسير والتأويل الصحيح للمفاهيم والابتعاد عن التفسيرات الخاطئة او (البديلة).
  - ✓ عدم الإفراط فى التمركز حول الذات او الأنانية حيث تقوم هذه النظرية على استخدام الخبرة السابق بناؤها فى عقول المتعلمين وقد يكون لكل منهم خبرة خاطئة يحاول تطبيقها على الآخرين.

وهنا يجب ان تزيد من التفاعلات الاجتماعية التى تمنع المفاهيم الانفرادية الخاطئة.

وبناء على ماسبق يمكننا تحديد عدة خصائص بارزة لدوائر التعلم والتى يمكن ان يكون لها تأثير فى المواقف التعليمية:

- لا ينظر إلى المتعلم على انه سلبى ومؤثر فيه، ولكن ينظر اليه على انه مسئول مسئولية مطلقة عن تعليمه.
- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، يكون للمتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى.
- المعرفة ليست خارج المتعلم، ولكنها تبنى فردياً وجماعياً فهى متغيرة دائماً.
- يأتى المعلم الى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه، ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين، ولكن ايضا آرائه الخاصة بالتدريس والتعلم وذلك بدوره يؤثر فى تفاعله داخل الفصل.
- التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمى التعلم.
- المنهج ليس ذلك الذى يتم تعلمه، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر، والتى منها يبنى المتعلمين معرفتهم.

- يولد نموذج دوائر التعلم أراء مختلفة عن طرق التدريس والتعلم، وكيفية تنفيذها فى الفصل، حتى تكون متسقة مع المتطلبات العالمية للمناهج والتى تنص على أن أفكار المتعلمين سوف تتغير مع اتساع خبراتهم، وهناك دور جوهرى للمعلم فى هذه العملية فالمعلم يمكنه ان يتفاعل مع المتعلم ويثير الأسئلة ويستند على التحديات الحالية والخبرات (منى عبد الصبور ٢٠٠٤).

- **أهمية دوائر التعلم** :

تمتاز دوائر التعلم عن غيرها من الطرق بالعديد من المميزات منها :

- تراعي القدرات العقلية للمتعلمين.
- تقدم العلم كطريقة.
- تدفع المتعلم للتفكير.
- تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- أن التعلم نشاط اجتماعي يرتبط باتصال المتعلم مع الآخرين.

وتتميز دورة التعلم بأنها استمدت طريقها من إحدى النظريات في علم النفس ، بحيث توازن بين قيام الطلاب بالأنشطة ، وتزويدهم بالمعلومات وبذلك تساعد على النمو المعرفي وتنمي قدرة الطالب على تحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية كما ينتقل أثرالتعلم لتندرج مع الخبرات وهي أكثر ملائمة لمدارس الدول النامية ، وهي طريقة ديناميكية تعتمد على العمل التعاوني ولها دور في تصويب أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب عن بعض المفاهيم العلمية (اكرامى السودانى ، ٢٠٠٤، ٥٥).

- وتعتبر دوائر التعلم من أهم أنواع التعلم التى تساعد الأطفال على تدعيم سلوكيات البحث والاستكشاف، وحتى يحدث التعلم النشط الذى يمكن به أن ننمى العديد من المفاهيم العلمية والعديد من الكفاءةالفكرية ، لابد من توافر عدد من الشروط نجملها في الآتي: (Gerry & William, 2004).
- أن يكون الأطفال مدفوعين ومنخرطين في عملهم ويشعرون بالملكية تجاه تعلمهم.
- أن يشعروا بالراحة والاطمئنان والثقة أثناء عملية التعلم.
- أن يكونوا نشطين.
- يجب أن يركزوا على الموضوع.
- أن يعملوا باستقلالية.
- أن يعملوا جيدا مع الأطفال الآخرين.
- أن يكونوا منتجين.
- وان يحققوا غايتهم.
- يجب أن يتذوق الاطفال معنى النجاح.
- يراقبوا تقدمهم ويتفكروا في خبراتهم وتعلمهم .

ويرى كمال زيتون (2003) عدد من الشروط لاختيار نموذج دوائر التعلم لخصها في الحالات الآتية:

- إذا ارتبطت أهداف التدريس بما يأتي:

- ✓ فهم المتعلم للمعلومات الأساسية: (مفهوم، مبدأ، قانون أساسي، نظرية).
- ✓ تطبيق المتعلم هذه المعلومات في مواقف - سياقات تعلم جديدة.
- ✓ تعديل الفهم أو التصورات القبلية الخطأ ذات العلاقة بموضوع الدرس.
- ✓ تنمية مهارات البحث العلمي وعمليات العلم: (الملاحظة، الاستنتاج... الخ).
- ✓ تنمية أنواع التفكير (حل المشكلات، الإبداعي، الناقد، اتخاذ القرار،العلمي).
- ✓ تنمية الاتجاه نحو موضوع الدرس ، ز. تنمية مهارات المناقشة والحوار أو العمل الجماعي أو عمل الفريق.
- ✓ إظهار العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

- عدد المتعلمين في الصف مناسبا.
- معظم المتعلمين من ذوي القدرات الأكاديمية العالية والمتوسطة.
- إمكانية توفير مصادر التعلم والمواد والأدوات والأجهزة اللازمة لممارسة المتعلمين للأنشطة الاستكشافية والأنشطة التوسيعية.
- مرونة في تنظيم وتعديل جدول الحصص الدراسي بحيث يمكن دراسة موضوع الدرس في أكثر من حصة متتالية.
- قدرة المتعلمين على الانضباط الذاتي والالتزام في العمل. ٧ـ تمكن المعلم من تنفيذ نموذج التعلم البنائي وتفضيله له.

وقد ذكر (عيد عبد الواحد وآخرون، ٢٠١١، ٢٨) أن دوائر التعلم تمر بأربع مراحل هى :

- مرحلة الاستكشاف : إخبار المتعلم ماذا سيتعلم وماذا يجب أن يعرف .
- مرحلة تقديم المفهومَ (التفسير) : توجيه تفكير المتعلم لبناء المفاهيم بطريقة تعاونية ، ويطلب من المتعلمين جمع معلومات حول الدرس، ثم تُجمع منهم ويساعدهم المعلم في معالجتها وتنظيمها عقليا وتقديمها بلغة مناسبة ولازمة للمفهوم .
- تطبيق المفهوم : والهدف منه مساعدة المتعلم على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة .
- التقويم: والهدف منها التأكد من اكتساب المتعلمين للمفهوم ويكون مستمراً (Suda, 2001, 1-4)

ويشير May (٢٠٠٥) الى ان دوائر التعلم تساعد التلاميذ فى السيطرة على مهاراتهم التعليمية، كما انها تسمح لهم بما تحتوية من اساليب فى تدعيم الكفاءةالابداعية لديهم، كما انها تدعم العلاقة بين المعلم وتلاميذه فى ان يكونوا اكثر نشاطا من خلال استخدام مهارات التعلم مثل مهارة البحث ، مهارة اتخاذ القرار، فهذه الاستراتيجية تساعد التلاميذ على اختيار ما يتناسب منها لتدعيم مهاراتهم الفكرية.

ومن الجدير بالذكر انه في كل مرحلة من مراحل نموذج دوائر التعلم تندرج عدة إجراءات، يسترشد المعلم بها في خطة سير الدرس، مع ضرورة ارتباط

المراحل الأربع لنموذج دوائر التعلم مع معايير البنائية في تكوين المتعلمين لمفاهيمهم الخاصة بهم.

- **ثانيا : دوائر التعلم والمفردات اللغوية:**

تتيح استراتيجية دوائر التعلم للمتعلمين فرص المشاركة اللغوية والتفاعل اللغوي، والتفكير، وإعمال العقل في مواجهة المشكلات، مما يساعد على صناعة استجابات شفوية أكثر تعبيرًا.

وفي هذا الصدد أشار أليكسندر (Alexander, 1995) أن على المعلمين اعتماد استراتيجيات تسمح للمتعلمين بأكبر قدر من المشاركة، وتعمل على تنظيم الخبرات التعليمية السابقة لديهم ، وتركز على إكسابهم المفردات اللغوية الفصيحة المألوفة التي تجنبهم مواقف الحرج والخوف، وتنظيم أفكارهم بشكل يمكنهم من التحدث، مع الاهتمام بجوانب التعزيز المستمرة والحرص على الاستماع لأحاديثهم، ومتابعة أدائهم اللغوي.

كما ذكر (أحمد المعتوق ، ١٩٩٦، ٦٥- ٧٠) أن ثراء المفردات أو الحصيلة اللغوية لدى الأطفال وتنوع مستوياتها يجعلهم أكثر فهما لما ينطق ويكتب ويوسع من مدى فهمهم للآخرين وبالتالي يدفعهم إلى توثيق علاقاتهم بهم كما يحث الآخرين أنفسهم على تقوية علاقاتهم بهم، فالفرد عادة مدفوع لإنشاء العلاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه بيسر، ومن أهم الآثار التي تترتب على ثراء أو تنامي المفردات اللغوية لدى الأطفال هي ما يلي:

- زيادة الخبرات والمعارف والكفاءةالتي يكتسبها الفرد وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي .
- إنفتاح الفرد على ما يحيط به ونمو غريزة الاجتماع لديه ومن ثم نمو روح الألفه والجرأة الأدبية والثقة بالنفس من خلال إيجاد الروابط مع الآخرين وتوسيع العلاقات الإجتماعية معهم .
- إتساع الحصيلة اللغوية لدى الفرد يساعده على فهم وإدراك كثير ممايقرأ أو يسمع فتتضاعف بذلك خبراته ومعارفه وتتنامى مهاراته اللغوية وتتسع وتتنوع.
- نتيجة تكرار الاتصال بالآخرين وإتساع رقعة الاتصال وممارسة الإحتكاك بهم، يصبح المحصول اللغوي لدى الفرد أكثر تداولا فيتسع ويتنوع ويجعل من المفردات والصيغ والأساليب المكتسبة أكثر حضورا في الذاكرة ممايجعل صاحبها أكثر طلاقة وسلاسة في التعبير.
- إن زيادة القدرة على التفاهم مع الآخرين والتكيف معهم يساعد الفرد على بناء الشخصية الإجتماعية النفاذة، وخلق روح القيادة المؤثرة الفعَالة لديه.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن لثراء الحصيلة اللغوية دوراً كبيراً في جعل الفرد فعَالا في محيطة وبين أفراد مجتمعه، ولا يتأتى هذا إلا من خلال تعامل الفرد مع الآخرين . بمعنى أن لغة الفرد تظل في تنام وتطور مستمرين مادام إتصاله بأفراد مجتمعه مستمرا ومتطورا، فكلما زادت وتوثقت وتنوعت علاقاته الإجتماعية كانت مساحة اللغة التي يكتسبها أوسع وأكبر، ولكي

يتحقق هذا يجب أن يكون لدى الفرد بعض مهارات الإتصال الإجتماعي والكفاءة الإجتماعية حتى يكون إتصاله بالآخرين إيجابيا وسليما ولا يأتي بنتائج عكسية.

- **ثالثا** : **الكفاءة الاجتماعية**: Social Efficacy

تحظى الكفاءة الاجتماعية بأهمية كبيرة في حياة الناس اليوم، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالكفاءة التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة. حيث لا يمكن تصور أن يعيش الإنسان في كهف منعزل عن العالم، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صوره، فالإنسان كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة (خولة البلوي ، ٢٠٠٤م : ١١١).

وتعتبر الكفاءة الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالسواء من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي. ومن أبرز المزايا المترتبة على ارتفاع مستوى تلك المهارات: تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين؛ والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية يعد من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية . فالفرد يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين والأقران والأقارب والمعلمين ومن ثم فإن تحسن تلك الكفاءة ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم (عبد الحليم السيد؛ وطريف فرج؛ وعبد المنعم محمود؛ ٢٠٠٣م : ١١٥).

يضاف إلى ذلك أن ذوي الكفاءة الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو قد يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلبا على العلاقة معهم، كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم. ومن هذا المنطلق فقد أصبح من المتفق عليه أن الكفاءة الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة، فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة لموقف بفاعلية وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين عبد الحليم السيد؛ وطريف فرج؛ وعبد المنعم محمود؛ ٢٠٠٣م : ١١٧).

وتأكيداً لما سبق يذكر عادل محمد وسليمان محمد (٢٠٠٦ ، ١٩٣) أن الكفاءة الاجتماعية تعتبر من المتطلبات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة حيث هي التي تساعده علي أن يتحرك نحو الآخرين ، فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة ، ويتخذ منهم الأصدقاء ، ويقيم معهم العلاقات ، فيصبح عضوا فعَالا في جماعته يؤثر في أعضائها الآخرين ويتأثر بهم ، ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم ويمكنه هذا الاقبال عليهم من مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات

اجتماعية مختلفة ، ومن التوصل إلي الحلول الفعَاله لمثل هذه المشكلات ، وهذا يساعده في تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية والتكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته الاجتماعية . ويمثل نقص الكفاءة الاجتماعية عائقا كبيرا أمام تحرك الفرد نحو الآخرين ، بل أنه قد يجعله إما أن يتحرك بعيدا عنهم أو يتحرك ضدهم فينعزل عنهم أو يعتدي عليهم ، وهو الأمر الذي قد يحول دون توافقه معهم أو تكيفه مع البيئة الاجتماعية.

- **مفهوم الكفاءة الاجتماعية**:

يعرف (جابر عبد الحميد ، وعلاء الدين كفافي ،١٩٩٣، ١٢- ٢٧) الكفاءة الاجتماعية بأنها بعد وجداني يتمثل في التعاطف والتواصل مع الآخرين والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية، وتكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم، بحيث يكون الفرد مستمعا جيدا لهم، وقادرا على تعرف اهتماماتهم، وتقدير مشاعرهم وتفهمها.

كما ترى ويندى (Wendy, 1999, 4) أن الكفاءة الاجتماعية تعني إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها.

يرى (حسن مصطفي ، ٢٠٠٣: ٢١٢) أن الكفاءة الاجتماعية تعد مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلي نواتج إيجابية.

ويشير (النجار فريد ، ٢٠٠٣، ٩٣٠) إلي أن الكفاءة الاجتماعية هي القدرة على الاحتفاظ بعلاقات مرضيه مع الآخرين.

- **مهارات الكفاءة الاجتماعية** :

يرى حبيب مجدى (٢٠٠٣) أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر هي : (حبيب مجدي ، ٢٠٠٣ : ٧)

- القدرة على تأكيد الذات .
- الإفصاح عن الذات .
- مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية .
- إظهار الاهتمام بالآخرين .
- فهم منظور الشخص الآخر.

كما يذكر كازدن Kazdin مجموعة مهارات مكونه للكفاءة الاجتماعية هي:(Kazdin,A.,2000:334)

- توكيد الذات.
- مهارات المواجهة.
- مهارات التواصل.

- مهارات تنظيم المعرفة والمشاعر.

وفي نفس الصدد يحدد طريف فرج (٢٠٠٢) أربع مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية وهي كالتالي:

- مهارات توكيد الذات: تظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق ، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين .
- مهارات وجدانية : تظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم ،وتشتمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية.
- مهاراتٍ الاتصال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظيا أو غير لفظيا، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها.
- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية : وتشير إلي قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقا لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه. (طريف فرج ، ٢٠٠٢ : ٥٠ –٥٢)

وهنا يظهر أن مهارات الكفاءة الاجتماعية التى أشار إليها الباحثون السابقون متشابهه لحد كبير على الرغم من اختلاف المسميات، فمحتواها ينصب على التفاعل مع الآخرين والقدرة على التواصل معهم بنجاح وإظهار الاهتمام بهم.

ومما سبق يتضح أهمية إستخدام دوائر التعلم في رفع مستويات الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة ، كما تبين أهمية هذه الإستراتيجية أيضا في تنمية المفردات اللغوية لدى أطفال الروضة.

- **الدراسات السابقة**:
- **أولا** : **دراسات تناولت دوائر التعلم** :

جاءت دراسة باراوت Prawat (١٩٩٢) لتحاول معرفة أراء المعلمين حول استخدام نموذج دوائر التعلم فى عملية التعلم، واشتملت عينة الدراسة على بعض معلمى المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة استبيان يحتوى على مراحل دوائر التعلم ، واظهرت النتائج أن المعلمين يفضلوا دوائر التعلم لأنها تساعد الطلاب على الأداء بشكل تفاعلى، وأشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يعتقدون بضرورة وجود بيئة اجتماعية لكى ينفذ نموذج دوائر التعلم ويتفاعل معه التلميذ.

وهدفت دراسة Riel (٢٠٠٠) الى التعرف على اثر استخدام دورة التعلم فى التحصيل الدراسى ونمو مهارات التفكير او عمليات العلم، واشتملت عينة الدراسة على ١٢٣ طالبة من مدرسة مدينة عيسى الإبتدائية ، قسموا الى

مجموعتين احداها ضابطة وبلغت ٥٨ طالبة وتم تدريسها بالطريقة التقليدية والاخرى تجريبية وبلغت ٦٥ طالبة تم تدريسها بطريقة دوائر التعلم، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلى لقياس مستويات التذكر والفهم والتطبيق، واختبار عمليات العلم، كما استخدمت الدراسة دليل للطالبة واخر للمعلم، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها وجود فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستويات الفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية المستخدم معها طريقة دوائر التعلم، كما توصلت النتائج الى جود فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية المستخدم معها طريقة دوائر التعلم.

كما سعت دراسة ين Yen (٢٠٠٠) إلى مقارنة برنامج فى التعلم قائم على طريقة منتسورى مع برنامج آخر فى التعلم قائم على نموذج دوائر التعلم واشتملت عينة الدراسة على تلاميذ مرحلة ما قبل المدرسة فى عمر يتراوح بين ٥-٦ سنوات، وقسمت عينة البحث الى ثلاث مجموعات الأولي تدرس بطريقة منتسورى والثانية تدرس بنموذج دوائر التعلم البنائى والثالثة مجموعة ضابطة وحاولت الدراسة قياس مستوى الانتباه، وتعلمت المجموعتين التجريبية واحدة بطريقة منتسورى والآخرى بطريقة دوائر التعلم ، وأظهرتٍ نتائج الدراسة ان ذكور العينة التجريبية فى المجموعتين كانت اكثر تحصيلا واستفادة من إناث العينة وخاصة عند استخدام نموذج التعلم البنائى (دوائر التعلم).

وحاولت دراسة باكير Packer (٢٠٠٠) بيان العلاقة بين استخدام نموذج دوائر التعلم البنائى وارتفاع أو إنخفاض التحصيل الدراسى لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية، كما هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين نموذج التعلم البنائى والبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها التلميذ، واستخدمت الدراسة نموذج للتعلم البنائى يتضمن (مفاهيم المعرفة . البيئة الاجتماعية . مستويات الخبرة) ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج يهم الباحثان منها أن هناك علاقة موجبة بين بيئة التعلم البنائى (دوائر التعلم) وضعف أو ارتفاع التحصيل الدراسى لدى الطلاب، وان هناك علاقة موجبة بين ارتفاع مهارات التفكير وبين استخدام دوائر التعلم.

أما دراسة ديشيلف Dethlefs (٢٠٠٣) فقد كان هدفها معرفة العلاقة بين نموذج دوائر التعلم وأثره على تحصيل التلاميذ فى مادة الرياضة، وهدفت ايضا إلى فحص بيئة التعلم البنائى على معايير الكفاءة الذاتية والقيم الذاتية وتعلم الاستراتيجيات فى مادة الجبر والأحياء، وهدفت ايضا إلى فحص جنس الطالب على تحصيله الدراسى، واشتملت عينة الدراسة على ٨٠٤ طالب من طلاب المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة نموذج التعلم البنائى المكون من أربعة مراحل، واستخدمت الدراسة أدوات دليل المعلم ، واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار المتعدد، واظهرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين دوائر التعلم وجنس الطالب، ووجود علاقة سلبية بين تحصيل الطلاب ودليل المعلم، واظهرت

النتائج ايضا أن نموذج دوائر التعلم يرتبط بقيمة الطالبِ الذاتيةِ فى تعليمه إستراتيجياتِ التدريس الخاصة به، كما أظهرت النتائج أن بيئة التعلم البنائى تسمح للتلميذ بزيادة فى التحصيل الدراسى بنسبة ثابتة

وأخيراً دراسة Fickel (٢٠٠٥) والتي حاولت بيان آثر تدريب المعلمين على دوائر التعلم، كما حاولت معرفة تأثير استراتيجية دوائر التعلم على تنميه المفاهيم اللغوية لدى الاطفال، واشتملت عينة الدراسة على ١٢ من معلمى الروضة، وعدد من أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة نموذج دوائر التعلم الخماسى، كما استخدمت الدراسة مقياس المفاهيم اللغوية، وتم تدريب المعلمين على دوائر التعلم من خلال تعريفهم باساليبها ومميزاتها، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها إن دوائر التعلم توفر الفرص المناسبة للمعلمين للارتقاء بنوعية التعلم، واشارت النتائج الى ان اداء المعلمين من دوائر التعلم إتسم بانه تعلم ذو معنى، كم أسفرت النتائج أيضا عن وجود تأثير إيجابي لإستخدام إستراتيجية دوائر التعلم في تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة.

وهدفت دراسة عالية علي الرفاعي (٢٠٠٧) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في مادة الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية ، مقارنة بالطريقة التقليدية (الفردية والتنافسية) وقد اختيرت عينة الدراسة عشوائيا ، وبلغ عدد أفرادها (٣٦) طالبا وطالبة من الطلبة الصم في الصف الرابع الأساسي . وتم توزيع عينة الدراسة بالتعيين العشوائي ، إلى مجموعة تجريبية درست بالطريقة التعاونية ،ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وإستخدمت الدراسة آداتين هما : اختبار تحصيلي . ومقياس المهارات الاجتماعية وكانت النتائج كما يلي:

- يوجد فروق ذات دلالة في التحصيل بمادة الرياضيات تعزى لطريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية (التعاونية).
- يوجد فروق ذات دلالة على مقياس المهارات الإجتماعية تعزى لإستخدام طريقة التعلم التعاوني ، لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة زيد بن عبد الله (٢٠١٠) إلى معرفة الأثر الذي أحدثته استراتيجية التعلم التاعوني الجمعي (دوائر التعلم) عند تدريس مهارات التعبير الكتابي لطلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية في التعليم ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي كمنهج عام لها .

اشتملت العينة على (٤٨) طالبا بالصف الأول الثانوي ، وإستخدمت الدراسة قائمة لتحديد مهارات التعبير الكتابي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات التعبير الكتابي بين لمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة التعلم التعاوني (دوائر التعلم) .

• **ثانيا : دراسات تناولت التعلم التعاوني أو دوائر التعلم والمفردات اللغوية :**

وهدفت دراسة ماكماهان McMahan, Charlotte,(1993) إلى تطوير المفردات اللغوية في فصول صعوبات التعلم من خلال مجموعات التعلم التعاوني الجمعي (دوائر التعلم).وتم ذلك من خلال تصميم برنامج لمساعدة ذوي صعوبات التعلم ، وإشتملت عينة الدراسة على (١٢) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس أو السابع، حيث تم تشكيل الطلاب إلى مجموعات مختلطة القدرة .واستخدمت اثنين من البرامج المتاحة تجاريا بهدف تعليم الطلاب المعوقين، كما إستخدم المعلمون نظام التعزيز للمساعدة في تحفيز الطلاب فرادى وجماعات لتحفيز الطلاب على تحسين مفرداتهم اللغوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعلم التعاوني (التعلم الجمعي) تقنية فعالة تسفر عن نتائج إيجابية مع الطلاب خاصة في المناهج الدراسية ، كما أظهرت النتائج أيضا زيادة المفردات اللغوية وتحسنها لدى عينة البحث بشكل واضح.

كما هدفت دراسة جوسيف Joseph, Donna(1997) إلى تحسين مهارات المحادثة لدى الطلاب ضعاف اللغة من خلال التعلم التعاوني (الجمعي)، وذلك من خلال تنفيذ برنامج لتحسين مهارات التخاطب لدى عينة من الطلاب ضعاف اللغة في مدارس المرحلة الثانوية في ضاحية إلينوي شمال غرب شيكاغو ، .وقد تم تحديد مهارات التخاطب الضعيفة لدى الطلاب من خلال مراقبة وتقييم المعلمين، والتقييم الذاتي .وأشار تحليل البيانات أن السبب المحتمل في هذا الضعف اللغوي قد يرجع إلى العجز الجسدي ، وسوء الفهم البصري، والافتقار إلى الحنكة اللغوية ، وعجز اللغة التعبيرية والذي أسفر عن عجز مهارة التخاطب.، وذكر أيضا أن عدم فهم العلاقات الاجتماعية وعدم الألفة مع المتغيرات الاجتماعية في مجتمعهم، قد يكون سببا آخر في ضعف اللغة لديهم، .وأشارت الدراسة إلى أن الحل المقترح من قبل المهتمين هو اختيار نموذج التعلم التعاوني (الجمعي) لعلاج النطق وعلاج اللغة من خلال تقديم برنامج للمهارات الاجتماعية في المحادثة باستخدام مجموعات التعلم التعاوني (الجمعي) .وأشارت النتائج إلى زيادة في وتيرة ونوعية الاتصالات مع نظرائهم الطلاب والبالغين، كما أشارت النتائج أيضا إلى تحسن في علاقات الطلاب الإجتماعية تظهر في طبيعة الحوار فيما بينهم .وأفاد استطلاع آخر أن للتدخل الوالدى والمؤانسة في المنزل والتحدث مع هؤلاء الطلاب باستمرار له أثر كبير في تحسين مهارات المحادثة واللغة لديهم. .

وهدفت دراسة Karya Ilmiah (2008) إلى تعليم مفردات اللغة الإنجليزية للطلاب من خلال إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، وإشتملت عينة الدراسة على (٣٨) طالبا من طلاب السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، طبق عليهم إختبار كتابي قبل وبعد البرنامج الذي إستُخدم في التعلم التعاوني وكشفت نتائج الدراسة عن أن الدافع لدى هؤلاء الطلاب يحسن ويحافظ على عملية التعلم ، كما أن هذا التحسن كان ملحوظا وواضحا، كما أظهرت

النتائج أن هناك فروق دالة وكبيرة في تعلم المفردات وتحصيل الطلاب قبل وبعد البرنامج، مما يؤكد على فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

وحاولت دراسة Wang Chengqian Frank(2009) التعرف على طرق التدريس الفعالة والتي تساعد الطلاب بمختلف أعمارهم في تعلم مفردات اللغة الإنجليزية، وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب الصف الثاني الإبتدائي بولاية وسكونسون ، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أن التعلم التعاوني يعتبر من الإستراتيجيات الفعالة تسمح بالتعاون بين الطلاب وبعضهم البعض والإنخراط سويا في مختلف الأنشطة التعليمية التواصلية مما يعمل على خلق الحماس لعملية التعلم لدى الطلاب ، فضلا عن محاولة الطلاب لبناء قاعدة معرفية وإكتساب مفردات لغوية أكثر ليكون لديهم القدرة على إمكانية التواصل ،والمشاركة بفاعلية أكبر في عملية التعلم التعاوني.

وسعت دراسة Sri Wachyunni , (2011) إلى البحث في تأثير طريقة دوائر التعلم من خلال التعلم التعاوني على الطلاب وتعلمهم لمفردات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، كما هدفت أيضا إلى قياس الفهم القرائي، وإشتملت العينة على (٧٥) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تعلمت إحداهما بطريقة دوائر التعلم والآخرى بالطريقة التقليدية، وكشفت النتائج أنه لم يكن هناك إختلافات بين المجموعتين في إختبار الفهم القرائي ولكن ظهرت فروق كبيرة بينهما في إكتساب مفردات اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة دوائر التعلم من خلال التعلم التعاوني. وماأكدته عليه الدراسة هو أنه قد تبين من خلال هذه الدراسة أن إكتساب الطلاب لمفردات اللغة إنما يظهر وبشكل ملحوظ في الجو التعاوني ومن خلال إستخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني كدوائر التعلم.

- **ثالثا** : **دراسات تناولت دوائر التعلم أو التعلم التعاوني والكفاءة الإجتماعية** :

جاءت دراسة أبو حسونه (١٩٩٩)، لمعرفة أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبا من ذوي الصعوبات التعلم، تم تحديدهم من بين طلاب الصفوف السادس، والسابع والثامن، تلقوا برنامجا تدريبيا في المهارات الاجتماعية من خلال الإرشاد الجمعي بهدف تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل، لمدة (١٥) اسبوعا بمعدل جلسة واحدة أسبوعيا لكل مجموعة عمل، وتم استخدام قائمة مفهوم الذات، ومقياس السلوك الاجتماعي المدرسي الذي يحتوي على مقياسين منفصلين وهما: (مقياس الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي) كمقاييس قبلية وبعدية ومتابعة للتعرف على مستوى التحسن في مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية، كما استخدم معدل علامات الطلاب كمقياس قبلي وبعدي لتحديد مستوى التحسن في التحصيل .وأظهرت نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد، وتحليل التباين المشترك الأحادي وجود أثر لبرنامج

التدريب على المهارات الاجتماعية على المتغيرات التابعة الثلاثة التي اهتمت بها الدراسة حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية ، كما احتفظ افراد المجموعة التجريبية بالتحسن في الكفاءة الإجتماعية عند اجراء قياس المتابعة.

وسعت دراسة (Bernero and Jacquelin, 2000) إلى تنمية الاهتمام بمادة الرياضيات وتخفيف القلق وتحسين الكفاءة الإجتماعية من خلال استخدام التعلم التعاوني ودوائر التعلم، لأنه عادة عند تعليم الرياضيات في المراحل الابتدائية نميل إلى استخدام الورقة والقلم ، وعند استعمال التعلم التعاوني نميل إلى جعل الطلاب يُجيدون التعامل بكفاءة مع زملائهم ، حيث تكونت العينة من ٢٥ طالبا من الأسبان بالمرحلة الإبتدائية وكانت هذه المجموعات تقوم بأعمالها بشكل جماعي وبشكل منفرد ، وأشارت النتائج إلى أن استعمال التعلم التعاوني ودوائر التعلم أوجد اهتماما أكثر بالرياضيات وأشارت النتائج إلى تحسن الطلاب أكاديميا واجتماعيا وأوجدت لديهم احترام الذات وحب العمل والإحساس بالمسئولية وتحسن في كفائتهم الإجتماعية عند تعاملهم مع زملائهم.

كما سعت دراسة فيرير (Ferrer, 2004) إلى: (1) تنمية المهارات الاجتماعية والتربوية في معرفة المحتوى و (٢) تطوير فهم المفاهيم والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يتعلمون عن طريق التعلم التعاوني (التعلم الجمعي) بتوجيه من معلميهم، وإشتملت عينة الدراسة على عدد من طلاب المرحلة الإبتدائية .وأظهرت النتائج أنه ارتبط النجاح ، من حيث تعزيز فهم وتنمية المهارات الاجتماعية، مع مستويات مختلفة من التعقيد المعرفي في الدروس، بإستخدام طريقة التعلم التعاوني الجمعي.

وهدفت دراسة كلاً من دولمان ، ومورجان ، وجينفر ، وروسيل ، وواتس (Dollman, Lucinda; Morgan, Catherine; Pergler, Jennifer; Russell, William; Watts, Jennifer, 2007) إلى تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية من خلال استخدام التعلم التعاوني ودوائر التعلم ، من أجل تطوير البيئة الصفية الإيجابية التي تساعد على التعلم، وإشتملت عينة الدراسة على عدد(٩٥) طالبا وعدد (٩٥) من أولياء الأمور، كما إشتملت أيضا على (٢٠٠) معلم، وإستمرت مدة الدراسة اثني عشر أسبوعا متتالية في عام ٢٠٠٦ .حاول خلالها الباحثون تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين كفاءة الطلاب الإجتماعية وخلق بيئة تعلم إيجابية من شأنها أن تعود بالفائدة على جميع الطلاب، وقد قام الباحثين بتنفيذ واستخدام التعلم التعاوني ودوائر التعلم من أجل زيادة تحصيل الطلاب وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، وإستخدم الباحثون مقياس للمهارات الإجتماعية قبل وبعد البرنامج، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ودوائر التعلم مع الطلاب في تنمية مهاراتهم الإجتماعية، كما أوصت الدراسة بأهمية إستخدام التعلم التعاوني ودوائر التعلم كأساليب تعليمية مع الطلاب داخل الفصول.

وهدفت دراسة (عواطف عبد الحميد،٢٠٠٨) إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة (المستوي الثاني)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل من أطفال الروضة (المستوي الثاني) بمدرسة اللغات لرياض الأطفال بمدينة سوهاج، وإشتملت أدوات الدراسة على ما يلي:

- برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعاوني وبعض الأنشطة العلمية لأطفال الروضة (المستوي الثاني).
- اختبار تحصيلي لقياس اكتساب بعض المفاهيم العلمية.
- بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الاجتماعية. وجميعها من إعداد الباحثة

وأظهرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج الدراسة والقائم على التعلم التعاوني في إكساب الأطفال بعض المفاهيم العلمية كما كانت له فاعلية أيضاً في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة.

كما جاءت دراسة كلاً من هايسون ، وكامال، وديدارول (Kamal & Chowdhury,& Didarul Anam, ,2010) Hyson, Marilou) والتي هدفت إلى إستخدام دوائر التعلم (التعلم الجمعي) لتعزيز التنمية الإيجابية لأطفال المرحلة المبكرة والإبتدائية في بنغلاديش ، والتي أكدت نتائجها على أهمية إستخدام دوائر التعلم كإستراتيجية تعليمية تؤتي بنتائج إيجابية مع الأطفال في هذه المرحلة، وتطور من مهاراتهم المعرفية واللغوية وتزيد من كفاءتهم الإجتماعية، وهذه الإستراتيجية تم إستخدامها عام (٢٠٠٥) في برامج تسمى بإنقاذ الطفولة وملء بعض الثغرات في النظام التعليمي.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**:
- **أولا : محور الدراسات التي تناولت دوائر التعلم**:

- يتضح من خلال إستعراض الدراسات السابقة أن لدوائر التعلم أثر إيجابي وملحوظ في تحقيق أهداف الدراسات وأن نتائجها جاءت إيجابية.
- لم تكن هناك دراسة واحدة تناولت متغيرات البحث الحالي مجتمعة معاً مما أكد للباحثان أهمية تناول هذا الموضوع.
- وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات فى إلقاء الضوء على طبيعة دوائر التعلم وأثرها على العديد من المتغيرات التعليمية.

- **ثانيا : محور الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني أو دوائر التعلم والمفردات اللغوية**:

- أوضحت الدراسات السابقة أن التعلم التعاوني أو دوائر التعلم من الاستراتيجيات الهامة والتي تحدث تأثيرا إيجابيا في تنمية المفردات اللغوية ومهارات اللغة.
- وإتضح للباحثان أنه لم توجد دراسة واحدة – في حدود علم الباحثان . تناولت أثر برنامج قائم على دوائر التعلم في تنمية المفردات اللغوية لدى

أطفال ما قبل المدرسة ومن هنا فإن الباحثان يضعان الفرض الخاص بهما فى صياغة صفرية (الفرض الأول).

- وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات فى إلقاء الضوء على طبيعة دوائر التعلم وأثرها على تنمية المفردات اللغوية ومهارات اللغة.
- ثالثا: محور الدراسات التي تناولت دوائر التعلم أو التعلم التعاوني والكفاءة الإجتماعية:
- أظهرت الدراسات السابقة أن لدوائر التعلم والتعلم التعاوني أثر إيجابي وملحوظ في تحسين الكفاءة الإجتماعية بمختلف مراحلهم وأعمارهم.
- ومن خلال العرض السابق إتضح للباحثان أنه لم توجد دراسة واحدة تناولت أثر برنامج قائم على دوائر التعلم في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ومن هنا فإن الباحثان يضعان الفرض الخاص بهما فى صياغة صفرية (الفرض الثاني).

- **فروض البحث**:

على ضوء الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة افترض البحث الفروض التالية :

- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة (العينة الكلية) فى القياسين القبلى والبعدى على الإختبار التحصيلي لمفردات اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة.
- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة (العينة الكلية) فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة.

- **أدوات الدراسة** :

١- إختبار تنمية المفردات اللغوية:

- **توصيف الإختبار**:

قام الباحثان بالرجوع إلى الإختبارات والمقاييس السيكولوجية والكتابات التي تناولت تنمية الحروف والمفردات اللغوية وقاما بتصميم هذا الإختبار وتضمن الإختبار ستة وعشرون (٢٦) مفردة وهي ما تساوي عدد أحرف اللغة الإنجليزية، وذلك لإختبار مدى معرفة الأطفال عينة البحث بالأحرف الأبجدية الإنجليزية ومفرداتها .

- **الهدف من الإختبار**:

يهدف هذا الإختبار إلى قياس الحصيلة اللغوية الإنجليزية الخاصة لدى أطفال الروضة في ضوء ما جاء بكتاب تنمية المهارات اللغوية الإنجليزية للمستوى الثاني من الروضة.

- **ثبات الإختبار**:

تم إستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الإختبار وذلك على نفس عينة البحث بفاصل زمني قدرة إسبوعين وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني والذي قدر بـ (٨٩ , .) وهو معامل إرتباط موجب

ومرتفع، وهذا يؤكد أن الإختبار يتمتع بقدر مناسب من الثبات ويمكن الإعتماد عليه.

- **صدق الإختبار**:

تم إستخدام طريق صدق المحكمين لحساب صدق الإختبار حيث تم عرض بنود الإختبار على عدد (١٠) محكمين من المتخصصين في دراسات الطفولة والتربية وعلم النفس ، وذلك للحكم على مدى إرتباط كل مفردة بالإختبار وكذلك مدى صلاحية المفردة للإختبار ، وقام الباحثان بعمل التعديلات التي إقترحها المحكمين . وتم حساب نسبة إتفاق المحكمين فجاءت (٩٠٪) نسبة إتفاق.

- **طريقة التصحيح**:

تكون الإختبار من عدد (٢٦) حرف وتقسم تدريبات هذا الإختبار إلى ثلاث أنواع مختلفة من الأسئلة (مزاوجة الحرف بكلمتة – وضع دائرة حول المفردة التي لا تتضمن الحرف من بين أربع مفردات – كتابة الحرف الناقص بالكلمة) وبذلك تكون الدرجة الإجمالية لهذا النوع من الأسئلة (٣) درجات ، لتصبح أعلى درجة لهذا السؤال هي (٧٨) درجة وأقل درجة هي (صفر) . إنظر الإختبار ملحق (أ)

٢- مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة : (**إعداد د أسماء السرسي، أماني عبد المقصود، ٢٠٠١**).

- **توصيف المقياس**:

ويتكون هذا المقياس من (٣٠) فقرة وكل فقرة تتألف من (٤) بدائل تقيس الوظيفة الاجتماعية للأطفال العاديين للأعمار ما قبل المدرسة ومن المهارات التي يحاول قياسها الاستجابة لغير المألوف واتباع التعليمات، والمشاركة والمبادرة في النشاط. تعتمد الاستجابة على تقدير أشخاص لديهم ألفة ومعرفة بالطفل لفترة طويلة، ويقدم بيانات عن ثبات المقدرين تتراوح بين .(86% - 75%) كما يقدم معايير مئينية للأطفال في فئات العمر (٢,٥ – ٥,٥) سنة.

- **ثبات المقياس**:

قام الباحثان بإستخدام طريقة معادلة " ألفا كرونباخ " لحساب ثبات المقياس وهي كما يلي:

$$ر = \frac{ن}{ن-1}\left[1 - \frac{\sum ع^2\ ق}{ع^2\ ك}\right]$$

حيث (ن) = عدد الفقرات للأداة.
(ع٢ ق) = التباين في الإستجابات للعينة على كل فقرة في المقياس.
(ع٢ ك) = التباين في الإستجابات للعينة على الدرجة الكلية للمقياس.
ولقد كانت قيمة معامل ألفا هي (٨٧٢ , .) وهي درجة عالية للثبات ويمكن الثقة بها.

obeikandl.com

- **صدق المقياس**:

قام الباحثان بإتباع طريقة صدق المحتوى في هذا المقياس وذلك بحساب معامل إرتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس كم يوضحها الجدول التالي:

رقم المفردة	معامل الإرتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الإرتباط	الدلالة
١	٥٥١ , .	٠١ , .	١٦	٧٤٨ , .	٠١ , .
٢	٧٦٣ , .	٠١ , .	١٧	٧٥٣ , .	٠١ , .
٣	٦١٨ , .	٠١ , .	١٨	٧٢٤ , .	٠١ , .
٤	٨٥١ , .	٠١ , .	١٩	٧٨٦ , .	٠١ , .
٥	٦٢٢ , .	٠١ , .	٢٠	٧٣٨ , .	٠١ , .
٦	٦٨٧ , .	٠١ , .	٢١	٧٨٤ , .	٠١ , .
٧	٥٩٢ , .	٠١ , .	٢٢	٨١٣ , .	٠١ , .
٨	٧٦٨ , .	٠١ , .	٢٣	٨٢٤ , .	٠١ , .
٩	٧٣١ , .	٠١ , .	٢٤	٦٩٢ , .	٠١ , .
١٠	٨١٤ , .	٠١ , .	٢٥	٦٥١ , .	٠١ , .
١١	٧٤٦ , .	٠١ , .	٢٦	٦٤١ , .	٠١ , .
١٢	٥٧٨ , .	٠١ , .	٢٧	٦٨٢ , .	٠١ , .
١٣	٨١٣ , .	٠١ , .	٢٨	٧١٨ , .	٠١ , .
١٤	٧٤٢ , .	٠١ , .	٢٩	٧٩١ , .	٠١ , .
١٥	٦١٨ , .	٠١ , .	٣٠	٧٧٤ , .	٠١ , .

انظر المقياس ملحق (ب)

- **نتائج البحث** :

أ- عرض نتائج الفرض الأول:

وينص على أنه:" لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة (العينة الكلية) فى القياسين القبلى والبعدى على الإختبار التحصيلي لمفردات اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة فى القياس القبلى والقياس البعدى من خلال اختبار " ت" المجموعات المرتبطة ثم حساب حجم الأثر . ويعرض الباحثان فيما يلي النتائج التي أسفر عنها الفرض الأول:

جدول رقم (١): يوضح الفروق بين درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى على إختبار المفردات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة

المتغير	القياس القبلى ن= ٤٠		القياس البعدى ن=٤٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م١	ع١		
المفردات اللغوية	٢٤,٧٢	١,٩٢	٢٩,٤٢	٢	٢٤,٢٩	٠,٠١ دالة

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسط درجات مجموعة القياس القبلى ونفس المجموعة فى القياس البعدى فى إختبار المفردات اللغوية حيث بلغت قيمة " ت" ٢٤,٢٩ وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ممايعنى رفض الفرض الصفري الأول.

وبحساب حجم التأثير بعد إختبار t-test من خلال المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث درجات الحرية = ٣٩

$$\eta^2 = \frac{(24,29)^2}{(24,29)^2 + 39} = \frac{590}{629} = 0,94$$

وتعني أن ٩٤٪ من تباين درجات أفراد العينة في القياس البعدي راجع لتأثير البرنامج.

ب - تفسير نتائج الفرض الأول :

ويتضح من النتائج السابقة في جدول (١): أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال مجموعة القياس القبلى ومجموعة القياس البعدى في إختبار المفردات اللغوية لصالح مجموعة القياس البعدى ، وبحساب حجم التأثير إتضح أن ٩٤٪ من تباين أفراد العينة في القياس البعدي يرجع لتأثير البرنامج المستخدم في البحث، مما يعنى وجود أثر موجب ودال للبرنامج المستخدم في البحث. وتشير النتائج فى الفرض الأول إلى أن التحسن الذى طرأ على أطفال المجموعة في القياس البعدي يرجع إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى البحث بحيث استهدف البرنامج تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة.

هذا وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن نجاح البرامج التربوية لهذه الفئة من الأطفال يتوقف على الوسائل والطرق المتبعة فى تدريبهم ومدى مراعاة هذه الوسائل والطرق لخصائصهم واحتياجاتهم مما يسهم فى تحقيق أهداف البرنامج، وبذلك انعكس هذا ايجابيا على أدائهم . كدراسة ماكماهان (McMahan, Charlotte ,1993, والتي أكدت أن تطوير المفردات اللغوية في فصول صعوبات التعلم حدث من خلال مجموعات التعلم التعاوني الجمعي (دوائر التعلم). وتم ذلك من خلال تصميم برنامج لمساعدة ذوي صعوبات التعلم ، وأظهرت نتائجها أن التعلم التعاوني (التعلم الجمعي) تقنية فعالة تسفر عن نتائج إيجابية مع الطلاب خاصة في المناهج الدراسية ، كما أظهرت النتائج أيضا زيادة المفردات اللغوية وتحسنها لدى عينة البحث بشكل واضح.

كما إتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جوسيف (Joseph, Donna (1997 التي حاولت تحسين مهارات المحادثة لدى الطلاب ضعاف اللغة من خلال التعلم التعاوني (الجمعي) ، وجاءت النتائج لتوضح الزيادة في وتيرة ونوعية اتصالات هؤلاء الطلاب مع نظرائهم من الطلاب العاديين والبالغين كما أشارت النتائج أيضا إلى تحسن في علاقات الطلاب الإجتماعية تظهر في طبيعة الحوار فيما بينهم.

وإتفقت نتائج دراسة Karya Ilmiah (2008) مع نتائج هذا الفرض وهي أن تعليم مفردات اللغة الإنجليزية للطلاب من خلال إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، وكشفت نتائجها عن أن الدافع لدى هؤلاء الطلاب يحسن ويحافظ على عملية التعلم ، كما أن هذا التحسن كان ملحوظا وواضحا كما أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة وكبيرة في تعلم المفردات وتحصيل الطلاب قبل وبعد البرنامج، مما يؤكد على فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

وجاءت دراسة Wang Chengqian Frank(2009) لتؤكد أيضاً نتائج هذا فكشفت نتائجها عن أن التعلم التعاوني يعتبر من الإستراتيجيات الفعالة تسمح بالتعاون بين الطلاب وبعضهم البعض والإنخراط سوياً في مختلف الأنشطة التعليمية التواصلية مما يعمل على خلق الحماس لعملية التعلم لدى الطلاب ، فضلاً عن محاولة الطلاب لبناء قاعدة معرفية وإكتساب مفردات لغوية أكثر ليكون لديهم القدرة على إمكانية التواصل ،والمشاركة بفاعلية أكبر في عملية التعلم التعاوني.

كما أكدت دراسة Sri Wachyunni , (2011) إلى تأثير إستخدام طريقة دوائر التعلم من خلال التعلم التعاوني على الطلاب وتعلمهم لمفردات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأظهرت فروق كبيرة بين عينة الدراسة في إكتساب مفردات اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة دوائر التعلم من خلال التعلم التعاوني.

- **عرض نتائج الفرض الثاني**:

وينص على أنه: لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة (العينة الكلية) فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين درجات المجموعة فى القياس القبلى والقياس البعدى من خلال اختبار " ت" للمجموعات المرتبطة، ثم حساب حجم الأثر وفيما يلي النتائج التي أسفر عنها الفرض الثاني:

جدول رقم (٢) : يوضح الفروق بين درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى على مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة

المتغير	القياس القبلى ن= ٤٠		القياس البعدى ن=٤٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م١	ع١		
الكفاءة الإجتماعية	٨٨,٩٧	٧,١٩	٩٤,٤٠	٧,٨٠	٨,٣٦	٠,٠١ دالة

ومن نتيجة إختبار t-test حيث ت = ٨,٣٦ ، وبإستخدام المعادلة التالية:
وحيث أن درجات الحرية = ٣٩

$$\eta^2 = \frac{(8,36)^2}{(8,36)^2 + 39} = \frac{69,89}{108,89} = 0,64$$

وهذا يعني أن 64٪ من تباين درجات أفراد العينة في القياس البعدي راجع لتأثير البرنامج . ويتضح من النتائج السابقة وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعة القياس القبلى ونفس المجموعة فى القياس البعدى على مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة حيث بلغت قيم " ت" ٨,٣٦ وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وجاء حساب الأثر ليؤكد أن ٦٤٪ من تباين أفراد العينة في القياس البعدي يرجع لتأثير البرنامج المستخدم في البحث الحالي، مما يعنى رفض الفرض الصفري الثاني.

ب-تفسير نتائج الفرض الثاني:

ويتضح من النتائج السابقة في جدول (٢): وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال مجموعة القياس القبلى الأول والقياس البعدى في مقياس الكفاءة الإجتماعية مما يدل على فعالية البرنامج االمستخدم في البحث وكفاءته فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى أطفال الروضة وهو ما يشير إلى رفض الفرض الثاني من فروض البحث.

وجاءت نتائج هذا الفرض مؤكدة لنتائج دراسة أبو حسونة (١٩٩٩) التي إستخدمت برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإجتماعية وتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم وأسفرت نتائجها عن وجود أثر لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية على المتغيرات التابعة الثلاثة ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية ، كما احتفظ افراد المجموعة التجريبية بالتحسن في الكفاءة الإجتماعية عند اجراء قياس المتابعة.

كما إتفقت أيضاً نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Bernero and Jacquelin, 2000) والتي هدفت إلى تنمية الاهتمام بمادة الرياضيات وتخفيف القلق وتحسين الكفاءة الإجتماعية من خلال استخدام التعلم التعاوني ودوائر التعلم وجاءت نتائجها لتثبت تحسن الطلاب أكاديميا واجتماعيا وأوجدت لديهم احترام الذات وحب العمل والإحساس بالمسئولية وتحسن في كفائتهم الإجتماعية عند تعاملهم مع زملائهم.

وهذا ما إتفقت معه نتائج دراسة فيرير (Ferrer, 2004) والتي أظهرت نتائجها أن النجاح في في إكساب المهارات الإجتماعية وتحسين الكفاءة الاجتماعية إرتبط بإستخدام دوائر التعلم من خلال التعلم التعاوني.

وإتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة عالية علي الرفاعي (٢٠٠٧) والتي أكدت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة على مقياس المهارات الإجتماعية تعزى لإستخدام طريقة التعلم إلتعاوني ، لصالح المجموعة التجريبية. وفي نفس الصدد أكدت دراسة كلا من دولمان ، ومورجان ، وجينفر وروسيل ، وواتس (Dollman, Lucinda; Morgan, Catherine; Pergler, Jennifer; Russell, William; Watts, Jennifer, 2007) إلى تحسن كفاءة الطلاب الاجتماعية من خلال استخدام التعلم التعاوني ودوائر التعلم وخلق بيئة تعلم إيجابية من شأنها أن تعود بالفائدة على جميع الطلاب، وقد قام الباحثون في هذه الدراسة بتنفيذ واستخدام التعلم التعاوني ودوائر التعلم

من أجل زيادة تحصيل الطلاب وتحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ودوائر التعلم مع الطلاب في تحسين كفائتهم الإجتماعية، كما أوصت الدراسة بأهمية إستخدام التعلم التعاوني ودوائر التعلم كأساليب تعليمية مع الطلاب داخل الفصول. كما جاءت نتائج هذا الفرض مؤكدة على نتائج دراسة كلا من هايسون وكامال، وديداورل (Kamal ,Chowdhury,& Didarul & Anam, ,2010) Hyson, Marilou) والتي أكدت نتائجها على أهمية إستخدام دوائر التعلم كإستراتيجية تعليمية تؤتي بنتائج إيجابية مع الأطفال في هذه المرحلة، وتطور من مهاراتهم المعرفية واللغوية والإجتماعية.

- **قائمة المراجع** :

احمد حسين اللقاني، وعلي احمد الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات- التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦): الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ط ٢، عالم المعرفة.

إبراهيم قاعود (٢٠٠٣): فاعلية إستخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية التحصيل في مادة الجغرافية وتحسين مفهوم الذات لدى طلاب الصف الثالث متوسط بالأردن. مجلة البحوث التربوية ، جامعة قطر، المجلد الرابع، العدد السابع. (٦٧- ٩٩).

إرنست فون جلاسرسفيلد (٢٠٠١) : البنائية الراديكالية والتدريس ، مستقبليات التعليم المجلد(٣١) ، العد(٢) ، ١٩٣- ٢٠٨.

إكرامي السوداني (٢٠٠٤): فاعلية إستخدام نموذج وايتناي للتعلم البنائي في تنمية التفكير الإستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الإسكندرية.

إسماعيل محمد ربيع (٢٠٠٠): أثر استخدام نموذج التعلّم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الإعدادي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ع ١٣ ،٢٩٤- ٣١٨ .

زيد بن عبد الله (٢٠١٠): أثر التعلم التعاوني الجمعي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جمال الخطيب ، ومنى الحديدي (١٩٩٦): الخصائص السيكولوجية للأطفال المعاقين سمعياً في الأردن، دراسة إستطلاعية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد١٣، ٤٠٣- ٤١٦.

حافظ محمد (٢٠٠٥): فاعلية إستخدام إستراتيجية قائمة على الخدمات التربوية في تنمية التحصيل الأكاديمي والتفكير الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة

حمدي حسن محمد حسانين (١٩٩٠): المهارات الإجتماعية في ضوء أبعاد كومري للشخصية والمعايير الإجتماعية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد الرابع جامعة المنيا، ١٥- ٣٤.

حنان محمود محمد عبده (٢٠٠١). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العلوم للطلاب المكفوفين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم. الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الخامس "التربية العلمية للمواطنة"، المجلد الثاني: ٦٢٧- ٦٥٠.

خليل قطب أبو قورة (١٩٩٨م): تعديل بعض الخصائص السلوكية للأطفال المرفوضين من الأقران باستخدام برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية وبرنامج قائم على العلاج السلوكي المعرفي. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية كفر الشيخ جامعة طنطا.

خولة بنت سعد البلوي (٢٠٠٤م): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك. ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات بالرياض.

دياب الحسيني (٢٠٠٧): فاعلية إستخدام بعض إستراتيجيات التعلم وخرائط المفاهيم الذهنية في تنمية التحصيل لدى عينة من طلاب المرحلى الثانوية في مادة التربية الإسلامية بالكويت. رسالة ماجستير، جامعة الإمام.

رشاد الخطيب (١٩٩٠): روضة الأطفال – نموذج مقترح. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

زكريا الشربيني (١٩٨٩): مفاهيم الرياضيات للأطفال برنامج مقترح لطفل ما قبل المدرسة " مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

سعد أحمد إبراهيم (١٩٩٤م): تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة تجريبية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية كفر الشيخ. جامعة طنطا.

سعدية محمد علي بهادر (١٩٨٧): برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق القاهرة : سيسكو للطباعة والنشر.

سهام محمد بدر(٢٠٠٠): اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ،ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت.

السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩٣): العلاقة السببيه بين الخجل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة . مجلة كلية التربية. جامعة طنطا.

السيد إبراهيم السمادوني (1994): مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الإجتماعية للوالدين، مجلة دراسات نفسية، المجلد الرابع، العدد الثالث، القاهرة، رابطة الإخصائين النفسيين المصرية (رانم)، ٤٥١- ٤٨٧.

شوقي طريف (٢٠٠٨): المهارات الإجتماعية والإتصالية. مركز البحوث والدراسات التجارية جامعة القاهرة.

صالح سليمان التركي (٢٠٠٠): فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الإجتماعية في تعديل سلوك الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عادل عبد الله محمد وسليمان محمد سليمان (٢٠٠٦) : " المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم " . في : عادل عبدالله محمد ، المؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، القاهرة : دار الرشاد ، ١٩١- ٢٣٧ .

عالية علي الرفاعي (٢٠٠٧): التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية جامعة دمشق.

عبد الحليم محمود السيد ، وطريف شوقي فرج ، وعبد المنعم شحاته محمود (٢٠٠٣م): علم النفس الاجتماعي المعاصر. القاهرة. إيتراك للنشر والتوزيع.

عبد المنعم حسن، وآخرون (١٩٩٣): آثر إستخدام التعلم التعاوني على تحصيل تلميذات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والإتجاه نحوها. مجلة البحوث التربوية، العدد ٢٨، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عزة عبدالكريم مبروك (٢٠٠٢): محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن دراسة لحجم ووجهة التأثير. المجلة المصرية للدراسات النفسية . العدد (٤١) المجلد (١٣). ٢١١- ٢٤٣

عزه عبد الجواد محمد (١٩٩٠): إستخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة.

عواطف حسان عبد الحميد (٢٠٠٨) : برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية، وقياس فعاليته في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة (المستوي الثاني) . مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج.

عيد عبد الواحد علي وآخرون (٢٠١١): طرائق تدريس الطلاب العاديين والموهوبين.الطبعة الأولى، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الأردن

فاروق فهمى - جو لاجوسكى (٢٠٠٠): الاتجاه المنظومى فى التدريس والتعلم للقرن الحادى والعشرين. المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة.

ليلى كرم الدين (١٩٩٣): اللغة عند الطفل تطورها والعوامل المرتبطة بها ومشكلاتها، مكتبة أولاد عثمان، القاهرة.

محمد إبراهيم (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح لتنمية القراءة الناقدة في اللغة الإنجليزية رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

محمد الدريج (١٩٩٤): فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض المهارات اللأكاديمية لطلاب التربية العملية بشعبة اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

مني عبد الصبور شهاب (٢٠٠٤): المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة علي الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع، المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس،٩٦- ١١٣.

ناديه سمعان لطف الله (٢٠٠٥): أثر استخدام استراتيجية "فكر زاوج شارك" في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصريا. مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن، ع (٣)، ١١٣- ١٦١.

هدى محمود الناشف (١٩٩٣): إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. الطبعة الأولي ، دار الفكر العربي، القاهرة.

هشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٧): تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.

Alexander, J. E. (1995). Teaching Reading. (3rd ed.), London: Scott Foreman and Company.

Arkawitz, H; Lichtenstein, E. Hineo, P. (1975) : The Behavioural Assessment of Social Competence in Males. Behaviour Therapy Vol. 6. Pp313.

Bernero and Jacqueline . (2000) :" Motivating Student in Math Using Cooperative Learning". Master Dissertation , University of Saint Xavier ,Pp 23-24.

Blecher, S. J. (1998): Weaving in the Arts: Widening the Learning Circle, http://www.heinemann.com.

Buck , R. (1991): "Temperament Social Skills and Communication of Emotion :A Development Interactionist View" , In:D.G.Gllbert and J.Comnolly. Personality Social Skills and Psychopathology , an Individual Differences Approach , Newyork : Plenum Press ,Pp 85-105

Chung, Y., L (2000): Effects of Cooperative Learning Strategy on Achievement and Science Learning Attitudes in Middle School

Biology, Journal of the Korean Association for Research in Science Education, Vol. 20, No. 4, Pp. 611-623.

David, J. & Roger, J. (1998): individual and collective learning: cooperation, competition and individual interpretation rose Mahmoud Bahgat, Cairo, Alm – Al Kootob .

Dethlefs, T. M. (2003): Relationship of Constructivist learning Environment to Student Attitudes & Achievement in high School Mathematics and Science, Dissertation Abstracts International, Vol. 63, No.7, p.: 2455.

DeVries, R. G. (1990): Interpersonal Relations in Four Year old Dyads from Constructivist & Montessori Programs, PsycINFO Database Record c(2002 APA, all rights reserved)

Fickel, L. H. (2005): Teachers, Tundra, and Talking Circles: Learning History and Culture in an Alaska Native Village, Theory and Research in Social Education, Vol.33, No.4, Pp.476-507.

Finley,D. L. (2005): Teaching Introductory Psychology Online: Active Learning Is Not an Oxymoron, Best Practices for Teaching Introduction to Psychology. (pp. 129-142). Mahwah, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers,p.286

Gagnon, G. W. (2001): Designing for Learning: Six Elements in Constructivist Classrooms, http://www.corwinpress.com

Gerry, F. & William, H. (2004): the design of active learning, translation Nayef Othman Alsoay, Arab League of the United Arab Emirates, Dubai.

Gibbs, D. C. (2000): The effect of a constructivist learning environment for field-dependent and field-independent students on semantic and syntactic achievement in introductory computer programming, Dissertation Abstracts International, Vol. 60, No.9, p. 3257

Johnson, C. E. (2003): Challenges in Early Childhood Environments: Voices from the Field, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago, IL, April 21-25)

Jones,Sheridan&Binns,(1993): http://drmazen2008.sohag-univ.edu.eg

Jones, B. F. (1998): Teaching Thinking Skills: English/Language Arts, Building Students' Thinking Skills Series, ED306603, http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED306603.

Karya Ilmiah (2008): Teaching English Vocabulary Using Cooperative Learning Method With Jigsaw To the First Year Students Of SMP Muhammadiyah 4 Petarukan - Pemalang. http://etd.eprints.ums.ac.id/152/

Liu, K. C. (1992): Early Experience of Cooperative Learning in Preschool Classroom, Contemporary Education, Vol. 63, No.3, pp.195-200

May,D. G. (2005):Simulations: Active Learning for Gifted Students, A gifted child today reader, Teaching strategies in gifted education, Pp. 27-37, Waco, TX, US: Prufrock Press.

Merrill, W (1998): Assessing Social Skills and Peer Relations: Psychological Assessment of children. New York : John Wiley & Sons Inc.

Packer, M. J. (2000): Sociocultural and Constructivist Theories of learning: Ontology, not just Epistemology, Educational Psychologist,Vol. 35, No.4,Pp. 227-241

Prawat, R. S. (1992): Teachers' Beliefs About Teaching & learning: A Constructivist Perspective, American Journal of Education, Vol. 100, No.3, Pp. 354-395.

Riel, M. (2000): Learning Circles: Virtual Communities for Elementary and Secondary Schools, http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED441665

Riel, M. (2000): Learning Circles: Virtual Communities for Elementary and Secondary Schools, http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED441665.

Sexton – Aimee- Ann. (2003)." A comparative study of the of cooperative learning on reader response in a seventh grade reading classroom". ERIC, No, AA 11413713.

Sri Wachyunni , (2011): Cooperative learning, reading comprehension, and vocabulary learning . MA in Applied Linguistics, Faculty of Arts, University of Groningen.

Suda, L. Z. (2001): Learning Circles: Democratic Pools of Knowledge, ARIS Resources Bulletin, Vol.12, No.3, Pp.1-4.

Traore, M. K. (2008): Learning Circles: Applying the Andragogical Concept to Teaching and Learning, Journal of Family and Consumer Sciences, Vol. 100, No.2, pp.57-58 .

Wang Chengqian Frank(2009): Methods for Teaching Primary Students' Vocabulary. Master Thesis, University of Wisconsin-Platteville.

Yen, S. C. (2000): Children's Temperament & Behavior in Montessori and Constructivist Early Childhood Programs, Early Education and Development, Vol. 11, No.2, Pp. 171-186.

❋❋❋❋❋❋❋